الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعيّ عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللّغات — قسم اللّغة والأدب العربيّ

المرجع: .....

النسيان وأثره في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الابتدائي وكيفية علاجه –تلاميذ السنة الثانية ابتدائي أنموذجا -

مذكّرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربيّ

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطّالبتين:

* هاجر بن عباس

*آيـــة نـــويوة

إشراف الدكتور:

*اسماعيل خنطوط

قال العلامة " ابن خلدون" عند انتهائه من كتابة المقدمة و أنا من بعدها موقن بالقصور، معترف بالعجز في المضاد في مثل ها القضاء. راغب من أهل البيضاء والمعارف المتسعة القضاء، النظر بعين الانتقاد لا بعين الارتضاء، فالبضاعة بين أهل العلم مزجاة والاعتراف باللوم منجاة والحسنى من الإخوة مرتجاة، والله أسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهة الكريم وهو حسبي الله ونعم الوكيل.

إهداء خاص:

في كل مرة يتجاوزنا الموت على غيرنا، لكن سيأتي اليوم الذي لن يتجاوزنا إلا بنا .... ولأن الروح من أمر الله ولله ها هي الكلمات تتناحر فيما بينها كي تحط رسالة شكر وعرفان لأستاذنا رحمة الله عليه الدكتور **سليمان مودع** الذي ودعانا وصعدت روحه إلى رب العباد لكن عمله أثره وجهوده باقية معنا فلولا توجيهه ونصحه إرشاده لنا لما وصلنا إلى أن نخط هذا الإهداء في هذه اللحظة متجهين به إلى أخر الطريق ..... طريق النجاح.

كم تمنينا أن تكون معانا اليوم لكن مشيئة الله أبت غير ذلك رحمك الله وأسكنك فسيح جناته لن ننساك أبدا.

كذلك نسأل الرحمة والمغفرة لأستاتذنا الفاضل الذي ودعنا هو الآخر هذا العام الأستاذ **عيسى قيزة** رحمه الله

الشكر والتقدير:

الشكر أولا وأخيرا لله وحده الذي يسر لنا السبل للإتمام هذا البحث في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يحط الحروف ليجمعها في كلمات... تتبعثر الأحرف وعبثا نحاول تجميعها في سطور.

لا بد في هذه المرحلة من الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهود كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد.

لذا وجب علينا أن نقدم لهم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة.

إلى الذين حملوا قدس رسالة في الحياة.

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة.

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

كما نتقدم بالشكر إلى الأستاذ **اسماعيل خنطوط** الذي تولى الإشراف علينا في هذه الفترة القصيرة والصعبة والذي لم يبخل علينا، بعد وفاة أستاذنا سليمان مودع رحمه الله.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم وقبولهم مناقشة هذه الدراسة.

لذلك الشكر الجزيل لكل من ساعدنا في إتمام هذا العمل.

مقدمـــة

مقدمة

الحمد لله حمدا يوافي ما تزايد من النعم والشكر له على من أولنا به من الفضل والكرم لا أحصي ثناء عليه وهو كما أثنى على نفسه، وأساله اللطف والإعانة في جمع الأحوال وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أما بعد:

الطفولة مرحلة من مراحل السنوات التطورية التي تبدأ من مرحلة الوضع وتستمر إلى غاية مرحلة البلوغ، وهي مرحلة حتمية يمر بها كل مولود بشرى، حيث ينمو و ينشأ ويتطور فيها جسميا وفيزيولوجيا وحسيا وحركيا، وعقليا ونفسيا، واجتماعيا ودينيا في أسرته، وفي محيطه الاجتماعي الذي يعيش فيه.

وتعد دراسة التحصيل اللغوي للطفل في الفترات الأولى من حياته ضرورة لا يمكن تجاوزها، لأن من خلالها يتم بناء أسس الشخصية المستقبلية لديه وترسم سمات وسلوكه ويتحدد مساره التعليمي، ويكتسب فيها مهارات وملكات معرفية وعقلية، لكن الطفل في هذه المراحل تواجهه مجموعة من العراقيل والصعوبات وجب الكشف عنها نظرا لأهميتها وتأثيرها في التحصيل اللغوي، ومن بين هذه العراقيل النسيان الذي يبقى مشكل عويص عند التلاميذ في كيفية استرجاع المعلومات والخبرات التي يتم حفظها في الذاكرة خاصة وقت الفروض والاختبارات، ويعود هذا أحيانا إلى فشل الطرق والاستراتيجيات المتبعة في تخزين المعلومات وأحيانا الصورة السلبية للحفظ ، ولهذا وجب وضع حلول لتفادى هذه المشكلة والخروج بنتائج مرضية وجيدة.

يعد انخفاض التحصيل الدراسي لدى التلاميذ من المشكلات التي عانت منها دول كثيرة في العالم، سواء أكانت المتقدمة منها أم النامية ، ورغم أن العديد من الدول المتقدمة قد تنبهت إلى هذه المشكلة منذ وقت مبكر، واستطاعت أن تضع يدها على مكمن الخطر، وتوصلت إلى معالجة الأسباب المؤدية إليها، وعملت على زيادة التحصيل اللغوي لدى التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية إلا أنه مازالت توجد أعداد كبيرة من التلاميذ من ذوي التحصيل المتدني في كثير من دول العالم وبنسب متفاوتة.

مقدمة

ويعد التحصيل اللغوي للطفل في المراحل الأولى من حياته ضرورة لا يمكن تجاوزها فهي أهم فترات التطور في حياته كلها، حيث أنه يتم من خلال غرس أسس الشخصية المستقبلية لديه، فهي أخطر مراحل عمر الإنسان؛ لأنها مرحلة بنائه ففيها توضع الدعائم الأساسية لشخصيته وترسم سمات سلوكه، فعملية التحصيل كما لها إيجابيات لها سلبيات تؤثر فيها، فنجد إشكالية النسيان لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تتكرر وبكثرة فهو من أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجههم وتؤثر على تحصيلهم اللغوي، فالنسيان هو العملية العكسية للتذكر والاستدعاء وتتمثل في الفقدان الكلي أو الجزئي، الدائم أو المؤقت لبعض المعلومات أو الخبرات، ولهذا وجب النظر إليه بأهمية والتعامل معها بحرص، حيث أنها تشكل صعوبة كبيرة في التذكر وبالتالي يصبح تفكير المتعلم محدود للغاية فالذاكرة شرط أساسي للحياة النفسية والعلمية ، ومن هنا تبلور عنوان الدراسة الموسوم بـ: **النسيان وأثره في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية.**

وبناء عليه جاءت إشكالية البحث المتمثلة في: **ما هو أثر النسيان في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الابتدائي؟** وخصصنا في ذلك تلاميذ سنة ثانية ابتدائي والتي نطرح من خلالها مجموعة من الأسئلة التي يتم نقاشها وفك الغموض عنها والمتمثلة في:

-ما هي أنواع النسيان؟

-ماهي الأسباب والعوامل المؤثرة فيه؟

-هل هناك جدلية بين الذاكرة والنسيان؟

-ما النظريات المفسرة للنسيان؟

-ما أنواع التحصيل اللغوي؟

- ما أسباب ضعف التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الابتدائي؟

-ما الكيفيات والمصادر المتعلقة به؟

-ما خصائص التلاميذ الابتدائي؟

-ما طرق علاج النسان وضعف التحصيل اللغوي؟

وللوقوف على هذه الإشكالية محل البحث احتوت الدراسة على مقدمة ومدخل و فصلين الأول نظري والثاني تطبيقي وخاتمة.

ومعالجتنا لهذه الظاهرة كان لعدة أسباب موضوعية و أخرى ذاتية:

أسباب موضوعية: وتمثلت في:

-معرفة أسباب النسيان في المراحل الأولى للمتعلم، ومحاولة وضع طرق واستراتيجيات لحلها.

- معرفة مدى تأثير النسيان في التحصيل اللغوي.

-الرغبة في فهم هذه الظاهرة.

أسباب ذاتية: وتمثلت في:

-إضافة دراسة جديدة في هذا المجال.

-توافق الموضوع مع مجال الدراسة.

-معرفة تأثير النسيان على المتعلمين، وطريقة اكتسابهم للمعارف والخبرات.

-الكشف عن واقع التعليم في الجزائر.

لكل بحث علمي أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها من خلال شقي الدراسة النظري والميداني أو التطبيقي وأهداف هذه الدراسة هي:

-التعرف إلى العوامل المرتبطة بالنسيان وأهم النظريات التي فسرته.

-التعرف كذلك على خطورة النسيان في الحصيلة اللغوية عند تلاميذ الابتدائي.

-التعرف على التحصيل أو الحصيلة اللغوية وأنواعها.

-التعرف على واقع التعليم في بلدنا الجزائر وخصائص نمو تلاميذه.

-التعرف على أهم الطرق والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لعلاج ظاهرة النسيان.

دراسة الصعوبات والمشاكل التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية، من الأمور الأساسية والمهمة، والتي تسعى العملية التربوية إلى الكشف عنها، ومدى انتشارها في أوساط التعليم، ومن المواضيع الهامة والتي أثارت اهتمام الباحثين والمختصين لأهميتها من حيث تأثيرها في التحصيل اللغوي للمتعلمين، وهي ظاهرة النسيان لهذا وجب الكشف عنها في المراحل العمرية الأولى لأنها ضرورية وفيها يتم تكوين المتعلم وبناء شخصيته، ولهذا نجد عامل النسيان عاملا يشكل خطرا على نفسية المتعلم ومردوده اللغوي وفي كيفية استرجاع المعلومات والخبرات التي يتم حفظها في الذاكرة، وخاصة وقت تأدية الفروض والاختبارات، ويعود هذا الفشل أحيانا إلى الطرق والاستراتيجيات المتبعة في تخزين المعلومات، وأحيانا " الصورة السالبة للحفظ " كما يعرفه عبد الخالق أحمد.

لهذا وجب علينا دراسة تلك المشكلة ومحاولة التعمق فيها من أجل مساعدة التلاميذ لمحاولة تخطيها وتفاديها، والمساهمة في الكشف عن العوامل التي تقف وراء ضعف التحصيل اللغوي.

-الدراسة الأولى:

من أوائل الدراسات التي تناولت موضوع النسيان هي دراسة " اينغنهاوس" الذي وجد في دراسته أن النسيان يكون سريعا بعد التعلم مباشرة، إذ أن أكبر كمية النسيان تكون أول تسع ساعات بعد تخزين المعلومات وتحديدها في الساعة الأولى، وأجريت العديد من الدراسات فيما بعد وكانت نتائجها متعلقة بالنتائج التي توصل إليها "" اينغنهاوس" ، وكلما زاد طول الفترة الزمنية كانت المعلومة أو الخبرة أكثر عرضة للنسيان وذلك ما لم تتدخل عوامل أخرى كالتكرار مثلا، ولا يحدث النسيان بطريقة فجائية ولا يتم بطريقة تنازلية متسلسلة بل يسير تبعا لمنحنى خاص يدعى منحنى النسيان وحاول "" اينغنهاوس" " عالم النفس الألماني في مطلع القرن عشرين أن يحدد مفهوم النسيان ، "هو المفهوم المستخدم للدلالة " عن الفشل لاستدعاء المعلومات، وهو فقد التذكر أو عدم إمكانية استرجاع المعلومة عند الحاجة إليها.

من خلال اطلاع الباحث على الأدب التربوي الذي تناول أسباب تدنى مستوى التحصيل اللغوي لدى التلاميذ هي دراسات قام بها العجيل 2006 التي ركزت على معرفة الأسباب التي أدت إلى تدني مستوى الكتابة والقراءة لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الابتدائي، والتعرف إلى الأسباب الأكثر حدة التي أدت إلى تدني مستوى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين والتعرف على اختلاف وجهات نظر معلمي وموجهي اللغة العربية وفي الأسباب التي تأذي إلى تدني مستوى القراءة والكتابة لدى التلاميذ ، وتكونت عينة الدراسة من (174) معلما ومعلمة و(18) موجها ولقد قام الباحث ببناء استبانة بصورتها النهائية (87) فقرة موزعة على (10) مجالات ، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها :أسباب تدنى مستوى القراءة والكتابة لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية هي كالآتي:

_ التأسيس الضعيف للتلميذ في الشق الأول في مرحلة التعليم الابتدائي.

_ عدم اهتمام أولياء الأمور بتنمية مهارة القراءة والكتابة لدى التلاميذ.

_ نظام الترحيل المتبع في الصفوف الثلاثة الأولى.

_ضعف دور الأسرة في التعاون مع المدرسة.

_ ندرة وجود المكتبات المدرسية .

إن أهم الأسباب تدنى مستوى القراءة والكتابة لدى أبنائهم:

_ قلة المحفزات المادية والمعنوية المقدمة للمعلمين مما أدى إلى التقليل من فعاليتهم التدريسية .

_ التأسيس الضعيف للتلميذ من الشق الأول من مرحلة التعليم.

-الدراسة الثانية:

طبق بركات (2003) دراسة بهدف بيان الأسباب الحقيقة لضعف الكتابة في اللغة العربية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والمشرفين التربويين ، وبناء نموذج علاجي وتقويمه، ولقد تكونت عينة الدراسة من شقين: العينة الأولى وتتمثل في عينة الدراسة الشخصية وتألفت من (1200) طالب وطالبة، قسم اختيار أفرادها باستخدام الأسلوب العشوائي عن طريق قوائم الصفوف وذلك لتشخيص أدائهم في القضايا النحو والصرف التي تؤثر في الإملاء ، ومعرفة الأخطاء الكتابية التي يقع فيها الطلبة.

والعينة الثانية: عينة الدراسة المقصودة وتكونت من (60) طالبا وطالبة وتتمثل الطلبة العشرة الأكثر ضعفا (10 من ذكور و10 من الإناث) وقد قام بإعداد أسئلة لمقابلة الطلبة الأكثر ضعفا وأسئلة لمقابلة معلمي اللغة العربية الذين يقومون بتدريسهم، وأسئلة لمقابلة مشرفي اللغة العربية، وكذلك بناء برنامج تعليمي علاجي للطلبة الأكثر ضعفا، و بناء اختبار تقويمي للبرنامج التعليمي العلاجي للطلبة الأكثر ضعفا لكل، ولقد أظهرت نتائج الدراسة

أسباب ضعف الكتابة من وجهة نظر الطلبة ونسبته 34.4% والأسرة ونسبتها 28% أما من وجهة نظر المعلمين فكانت الأسباب تتركز بشكل رئيسي في المعلم ونسبته 21.2% والتأسيس ونسبته 15%.

-الدراسة الثالثة:

ومن بين هذه الدراسات ما قامت به القاضي 1980 حول مشكلة الضعف الإملائي وعلاجها في الصف الرابع الابتدائي في مدارس البنات بمكة المكرمة وقد تكونت العينة من (23) طالبة، وقامت الباحثة بتطبيق النص الإملائي، وهو عبارة عن قطعة مختارة طبقت على المجموعتين التجريبية الضابطة حيث توصلت إلى نتائج بعد تصحيح الأوراق ،وأشارت نتائج الدراسة إلى أن من أكثر المهارات الإملائية التي أخطأت التلميذات في كتابتها وكانت نتائج الاستفتاء الموزعة على أربع عشر مدرسة أن اختلاف التلميذات يعود بالدرجة الأولى إلى طريقة التدريس الشائعة، وقلة شرح قواعد الإملاء.

- الدراسة الرابعة:

هدفت دراسة خضير (1998) إلى الكشف عن أسباب ظاهرة الضعف اللغوي عند طلبة المرحلة الأساسية، كما يراها معلمو اللغة العربية، حيث تكونت عينة الدراسة من (307) معلما ومعلمة منهم (145) معلمة و(153) معلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة موزعة على أربعة مجالات هي عناصر المنهاج والمتعلم وجو التعلم والمعلم وطرق تدريس و مناهج اللغة العربية، وجرى التأكد من صدقها بعرضها على (10) محكمين، أما الثبات بطريقتي الاختيار وإعادة الاختبار test_restest وكرونياخ crobakhahpha للاتساق الداخلي وقد أظهرت النتائج الآتية: على عشرة أسباب لظاهرة الضعف اللغوي، كما يراها المعلمون هي: الازدواجية اللغوية والانشغال بمتابعة وسائل الإعلام وقلة اهتمام بعض الأسر بالمتعلمين، وبطء لاستعداد العام للدراسة،

وعدم التزام معلمي المواد الأخرى بالفصحى وانخفاض دخل الأسرة، وتدني المستوى الثقافي للوالدين، عدم توفر أجهزة التليفزيون والفيديو في المدرسة، وعدم استخدام الأجهزة التكنولوجية في تدرس اللغة العربية.

تعليق على الدراسات:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، واختلاف القطاعات التي تناولتها واختلاف البيئات التي تمت فيها ومن خلال مراجعة هذه الدراسات نجد ما يلي:

1- أغلب الدراسات هدفت إلى البحث عن أسباب تدني المستوى التحصيل في فروع اللغة العربة فمنها من تناول الضعف اللغوي ومنها ما تناول الضعف القرائي ، وأما دراسة بركات فتناولت ضعف الكتابة وهناك درستان تناولتا البحث في أسباب تدنى القراءة والكتابة معا وهما دراسة " العجيل" ، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى البحث عن أسباب تدني اللغة العربية بشكل عام.

2- أغلب الدراسات التي أجريت على التلاميذ في المرحلة العمرية الابتدائية مثل دراسة "بركات" و دراسة "العجيل" ، إهتمت بتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الأساسية.

3- أغلب الدراسات بحثت عن أسباب تدنى مستوى التحصيل من وجهة نظر المعلمين بحيث إختلفت وسائل الاحصائية المستخدمة.

4- تمتاز الدراسات السابقة بأنها تناولت أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى.

يعتبر اختيار المنهج من الخطوات الأساسية في أي دراسة أو بحث، وهذا الاختيار يعطي مصداقية للنتائج المتوصل إليها : وعليه يمكن تعريف المنهج « على أنه مجموعة أدوات استقصائية تستعمل في استرجاع المعلومات من مصادرها الأصلية والثانوية البشرية والمادية البيئية والفكرية، تنظم بشكل مترابط ومنسق لكي تفسر وتشرح وتحلل وعليها».[1]

فتأطير البحث العلمي ضمن منهج منطقي سليم، يسهل التحكم في الأفكار والمعلومات ويجنبنا كل التباين والتناقض، لطبيعة الدراسة المختارة ، لذلك وجب استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من أكثر أنواع المناهج انتشارا في دراسة الظواهر النفسية والاجتماعية والتربوية، وسمي كذلك نسبة إلى كلمة الوصف وهي: عملية استقراء لجزيئات الظاهرة، أما المنهج الوصفي في حد ذاته هو «عمل تقريري يلجأ فيه الباحث إلى وصف الظواهر الاجتماعية والنفسية والسياسية والإعلامية...، كما وجدت أو كما هي موجودة في الواقع بعد عزلها، ولا يتوقف عمل الباحث عند الوصف، وإنما يتعدى ذلك إلى التفسير والتحليل»[2].

وعليه فان موضوع دراستنا يتطلب هذا النوع من المنهج فهو يقوم بوصف موضوع الدراسة من أجل الوقوف على تفاصيلها وأجزائها للتعبير عنها بطريقة كمية –أعداد– وبطريقة كيفية من خلال وصف الظاهرة وبلوغ الهدف المسطر ومنه المنهج الوصفي هو الأنسب لتناول هذا الموضوع.

[1]–عزيمة سلامة خاطر: المناهج مفهومها، أسسها، تنظيمها وتقويمها وتطويرها، الجامعة المفتوحة ليبيا، طرابلس ط1 2001، ص296.

[2]–ينظر: فاطمة عوض براد ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مطبعة الإشعاع الفنية، الاسكندرية، ط1 2002، ص 87.

ككل بحث علمي يجد الباحث أو الطالب بعض الصعوبات والعراقيل سواء في الجانب النظري أو في الجانب الميداني، وفي موضوع دراستنا واجهتنا بعض الصعوبات التي نلخصها فيما يلي:

_ تشعب المادة العلمية في هذا الموضوع وصعوبة ضبطها في خطة عمل.

_ وفاة الأستاذ المشرف رحمة الله عليه الدكتور سليمان مودع.

_ تأخر الإدارة في وضع أستاذ أخر مما أدى إلى تأخر العمل بالأخص الجانب التطبيقي.

ولسنا نزعم أننا ننظر إلى بحثنا هذا بعين الرضا التام أو ندعي فيه الكمال والكمال لله وحده والعظمة لأنبيائه ورسله ، ولكن حسبنا أننا قد اجتهدنا وحاولنا بلوغ الصواب فإن أصبنا فالفضل لله تعالى وحده ، وإن أخطأنا يكون في توجيهنا أستاذنا وما يعيننا على ذلك تصحيحا وتصويبا فعذرنا أننا قصدنا الخير.

والله نسأل أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به كل من يطلع عليه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى أله وصحبه.

مدخل

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية وضبط مفردات العنوان أمر لا بد منه في كل بحث علمي، وذلك من أجل إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث أن يبحث فيها ولأهمية التعريف بالمصطلحات ، وفي هذا المقام نذكر الحكمة الشهيرة لفولتير « إن أردت أن تتحدث معي فعليك تحديد المصطلحات»[1] ، وذلك لأن المصطلح أو المفهوم هو وسيلة رمزية يستعين بها الإنسان للتعبير عن المعاني والأفكار المختلفة بغية توصيلها لغيره من الناس، وتعد المفاهيم من الصفات المجردة التي تشترك فيها الأشياء والوقائع والحوادث دون أن تعني واقعة أو حادثة بعينها أو أشياء بذاتها[2]، وسنتناول فيما يأتي أهم المفاهيم والمصطلحات الواردة في البحث:

1/تعريف النسيان:

يعتبر النسيان ظاهرة نفسية شائعة أو خبرة عامة يشترك فيها الناس جميعا، فهو الصورة السالبة للحفظ، فالتذكر والنسيان وجهان مختلفان لعملة واحدة، وقد عرف النسيان بـ: «النسيان بمعنى الترك وهو خلاف الذكر والحفظ»[3].

وعرف كذلك بأنه « عبارة عن السهو الحادث بعد حصول العمل»[4].

وكذلك هو « ذهاب الأمر المعلوم من حافظة الإنسان، لضعف الذهن أو الغفلة»[5].

---

[1]–محمد محمد سلميان: المارودي والاجتماع السياسي (دراسة سيولوجية /سياسية تحليلية)، بيت الحكمة ، بغداد ط1 2001، ص 20.

[2]–عبد الباسط حسن: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط4، 1975، ص 155.

[3]– القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري: الجامع لأحكام القرآن الكريم، دار الحديث ، القاهرة، ط2، 1416هـ ج1، ص 376.

[4]– الرازي، محمد فخر الدين: التفسير الكبير ومفاتيح الغيب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان ، بيروت 1414هـ 1994م، م 2، ج3، ص 50.

[5]–محمد الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، دار سحنون للنشر والتوزيع، م1،ج1،ص475.

كما يرادف النسيان السهو، لكن السهو هو الغفلة اليسيرة بحيث يتنبه بأقل تنبيه، والنسيان زواله بالكلية[1].

ومنه نستنتج أن النسيان هو عجز الفرد أو فشله في استعادة واسترجاع المعلومات والأفكار والخبرات التي سبق تعلمها وقد أثر عن العلماء مقولة " آفة العلم النسيان".

2/تعريف الأثر:

الأثر لغة جاء في لسان العرب لابن منظور:

« الأثر بعده وأنثرته وتأثراته تتبعت أثره ، والأثر في الشيء ترك فيه أثرا والأثار الإعلام والأثيرة من الدواب: العظمة الأثر في الأرض بحفها أو حافرها بيئة الإثارة»[2].

أما الجرجاني فقد عرف الأثر:« الأثر له ثلاث معان الأول: النتيجة وهو الحاصل من الشيء والثاني بمعنى العلامة والثالث بمعنى الجزء»[3].

أما المناوي فقد عرفه بـ: «الأثر حصول ما يدل على وجود الشيء والنتيجة وأثرت الحديث نقلته»[4].

وجاء في المعجم الوسيط: الأثر العلامة والأثر لمعان السيف وأثره الشيء وبقيته[5].

---

[1]- محمد الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، ص 541.

[2]-ابن منظور أ بو الفضل مجال الدين محمد بن منظور: لسان العرب، م01، دار بيروت للطباعة والنشر، ج1، ص 25.

[3]-علي الجرجاني: التعريف ، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الريان، ط1، دت، ص 22.

[4]-عبد الرؤوف بن المناوي: تحقيق عبد الحميد صالح حمدان، دار عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1990، ص38.

[5]-عصام نور الدين: المعجم الوسيط عربي –عربي، دار الكتب العلمية، ناشرون، محمد علي بيضوي، لبنان ، ط1 2005، ص 45.

أما في الاصطلاح فإن الأثر له عدة استعمالات بحسب العلم الذي هو داخل فيه فله في علم الحديث استعمال وله في علم التفسير استعمال، وله كذلك في علم الأصول استعمال خاص أيضا.

3/تعريف التحصيل اللغوي

3-1/تعريف اللغة:

أ-لغة:

إن مصطلح اللغة كغيره من المصطلحات لديه تعريف من حيث اللغة والاصطلاح:

جاء في لسان العرب في مادة (ل. غ .ة) : « اللسن وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي فعلة، من لغوت أي تكلمت، أصلها لغوة، ككرة، وقلة، وثبة، كلها لا ماتها وأوات وقيل أصلها لُغي أو بغو والهاء عوض، وجمعها لفي، مثل برة وبري، المحكم وفي الجمع لُغات ولغون، واللغو: النطق، يقال: هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون»[1].

وجاء في الصحاح أن (لغا-يلغوا -لغوا) أي قال باطلا، يقال لغوت باليمين ، واللغا: الصوت مثل الوغا، ولغي به أي لهج به، ولغي بالشراب: أكثر منه، وألغيت الشيء أبطلته، واللغة أصلها لغي ولغو، والهاء عوض، وجمعها لغى، ولغات أيضا وبالنسبة إليها لُغَوي ولا تقل لَغَويُ[2].

[1]-ابن منظور: لسان العرب، ج13، ص 214.

[2]-اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (393هـ) : الصحاح تاج العروس وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ج2، ص 477.

أما الخليل فيعرفها في معجمه قائلا: من :« لغا (لغو) : اللغة واللغات واللغون: اختلاف الكلام في معنى واحد ولغا يلغوا يعني اختلاط الكلام في الباطل»[1]، **وقوله عز وجل: [وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا]** [2] .

ب/ اصطلاحا:

أما في الاصطلاح فعرفت بتعاريف كثيرة نذكر منها:

فيعرفها ابن جني في كتابه الخصائص حيث قال: « حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»[3].

أما الألسني إدوارد سابير عرفها قائلا:« اللغة وسيلة لا غريزية خاصة بالإنسان يستعملها لإيصال الأفكار والمشاعر والرغبات عبر رموز يؤديها بصورة اختيارية وقصدية»[4].

أما السويسري سوسير فيرى أن: « اللغة ظاهرة اجتماعية وهي مشتركة بين أفراد المجتمع اللساني»[5].

ومنه نستنتج بأن اللغة أداة للمعالجة والتفكير لدى الإنسان في كل ما يدور في ذهنه من أفكار وفي ذاته من مشاعر واهتمامات ، فهي ظاهرة اجتماعية، ذات طابع تواصلي بتلقين فهي تحقق التفاهم والانسجام بين الأفراد في المجتمع.

---

[1]–الخليل بن أحمد الفراهيدي: معجم العين، تح مهدي المخزومي إبراهيم السامرائي، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، سلسلة المعجم والفهارس، دط، 1984م، ج4، مادة لغو، ص 449.

[2]–سورة الفرقان، الآية، 72.

[3]–ينظر: ابن جني أبو الفتح عثمان: الخصائص، تح محمد علي النجار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط3، ج1، ص 34.

[4]–ينظر: فردينان دي سوسير: محاضرات في علم اللسان العام، تح: عبد القادر قنني ، افريقيا الوسطى، المغرب، ط2 2008، ص 30.

[5]–ينظر: ميشال زكريا: بحوث ألسنة عربية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، بيروت، ط1، 1992 ص 67.

3-2-تعريف التحصيل

أ-لغة:

كما ورد في قوله تعالى: [وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ][1]

إضافة إلى قول لبيد بن ربيعة العامري (545م/661م):

وكل امرئ يوما سيعلم سعيه *******إذا كشفت عند الإله المحاصل[2].

وعرف أنه: « حصل الشيء حصولا: بقي وذهب ما سواه، ويقال ما حصل في يدي شيء منه: ما رجع وحصل فلان على الشيء: ادركه وناله وحصل الشيء تجمع وثبت ويقال: تحصل من المنافسة لذا: استخلص والحاصل: ما خلص من الفضة ونحوها من حجارة المعدن ويقال: هذا حاصل المال باقية بعد الحساب وحاصل الموضوع: خلاصته»[3].

وكذلك يدل على: « حصل له ما أخره عن المجيء، والمحصول المفاد والخلاصة والنتيجة»[4].

وعرف التحصيل في معجم علم النفس التربوي لفاخر عاقل:« حصل الشيء، يحصل حصولا وقد حصلت الشيء تحصيلا اي تجمع وثبت، ويعرف على أنه: اكتساب والحصول على المعارف والمهارات»[5]. فالتحصيل بمعناه اللغوي هو الجمع والثبات والبقاء.

---

[1]-سورة العاديات ، الآية 10.

[2]-لبيد بن ربيعة العامري: ديوان لبيد ، دار صادر ، لبنان، بيروت، دط، دت، ص 132.

[3]-شعبان عبد العاطي عطية وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مطابع دار المعارف، مصر، 1972، ج1 ص 179.

[4]-أنطون نعمة وآخرون: المنجد في اللغة العربية، المعاصرة، بيروت، ط2، 2001، ص 293،394.

[5]-فاخر عاقل: معجم علم النفس التربوي (انجليزي -فرنسي - عربي)، دار الملايين، لبنان، بيروت، 1971م، ص 106.

ب-اصطلاحا:

عرف من طرف مجمع اللغة العربية بأنه: «« إنجاز في ميدان معين، وخاصة في المجال الدراسي»[1].

وكما عرفه أيضا بأنه: « جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتربوية في نطاق مجال تعليمي، مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريسية المعطاة أو المقررة عليه »[2].

ومنه فإن التحصيل اللغوي هو كل ما يحصله الإنسان من سلوكيات أو مهارات أو استجابات كبيرة كانت أو صغيرة فهي تعد اكتساب أو تحصيل حصله الإنسان.

أما سعيد الجهوية فإنه عرف التحصيل بأنه:« معرفة مهارات مكتسبة من قبل المتعلمين نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة»[3].

ويعرف التحصيل كذلك بأنه:« مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي يقيم من قبل المدرسين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما»[4].

ومنه فالتحصيل مقدار المعرفة التي تحصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.

---

[1]-مجمع اللغة العربية: معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة شؤون المطابع الأميرية، مصر، دط، 1904، ج1، ص 6. (مادة التحصيل)

[2]-فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الذكي: معجم مصطلحات التربية -لفظا واصطلاحا، دار الوفاء، الاسكندرية مصر دط، دت، مادة التحصيل، ص 72.

[3]-سعيد الجهوية ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، المعجم التربوي، الجزائر، دط، 2009، (مادة التحصيل) ، ص 03.

[4]-نجاري وزرقي حبيب: أهمية الوسائل التعليمية وعلاقاتها بالتحصيل الدراسي في مادة العلوم الطبيعية، دراسة لدى ابن عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي، شعبة العلوم الطبيعية، مذكرة مقدمة لنيل ليسانس، جامعة السانية، وهران، 2000م ص 9.

3-3-التحصيل اللغوي:

هناك مجموعة من المصطلحات التي تصب معناها في نفس معنى التحصيل اللغوي نذكر منها على سبيل المثال الحصيلة اللغوية والملكة اللغوية، الرصيد اللغوي، ويتجلى مفهومها فيما يلي:

«هو مستوى من المعرفة اللغوية للطالب مما لديه من معرفة لغوية من حيث مهارات اللغة وفروعها: كالنحو والصرف، ومعاني المفردات والبلاغة»[1].

وعرف كذلك على أنه «عملية نقل خبرات الآخرين وتلقيها سواء بواسطة القراءة أو التدريب النطقي أو الكتابي بقصد الوصول إلى مرحلة أفضل من المرحلة السابقة»[2].

إذن التحصيل اللغوي هو عبارة عن أداة يحصله الفرد في إطار تعليمي للاستفادة منه.

أما في معجم المصطلحات التربوية فيعرف بأنه: « جهد علمي يحققه الفرد من خلال الممارسة التعليمة والدراسية والتدريسية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريسية المعطاة أو المقررة منه»[3].

مما سبق يمكن أن نستخلص أن التحصيل اللغوي هو نتاج لمعارف ومكتسبات سابقة في إطار ما تحصل عليه التلميذ خلال مرحلة ما قبل الدراسة وما بعد الدراسة ونعني بالمرحلة الأولى هي الكلمات التي اختزنها في عقله من خلال المحيط أو البيئة التي نشأ فيها، أما المرحلة الثانية أي مرحلة ما بعد الدراسة نعني بها الزاد اللغوي الذي اكتسبه في المدرسة.

---

[1]-عمران أحمد علي مصلح: أثر التحصيل اللغوي في الاستيعاب القرائي لطلبة الصف 10 في محافظة رام الله والبيرة بفلسطين، مجلة جامعة المدينة العالمية، مجمع فلسطين ، العدد 12، أبريل 2010، ص 647.

[2]-سعيد الجهوية: المركز الوطني للوثائق التربوية، المعجم التربوي، الجزائر، دط، 2009، ص 4.

[3]-أحمد عبد الخولي: اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014، ص 25.

4/مفهوم التلاميذ " تلميذ"

عرف رابح تركي التلميذ هو « المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانات فلابد في كل هذه الجهود الضخمة التي تبدل في شتى المجالات لصالح التلميذ لا بد أن يكون لها هدف يتثمل في تكوين عقله جسمه وروحه ومعارفه واتجاهاته» [1].

وعرف كذلك بأنه:« هو الشخص الذي تهيأ لمرحلة تعليمية معينة يتحكم فيها المستوى العقلي والزمني، كما وجب أن تتوفر فيه قدرات واهتمامات وعادات بغية اكتساب المهارات والعادات اللغوية الذي يطمح الأستاذ تعليمها له، مع مراعاة قدرات واستعدادات المتعلم من حيث الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه»[2].

ومنه فالتلميذ هو المحور الأساسي الذي تتمحور حوله العملية التربوية وهو المتربي والمتلقي للمعرفة، كما هو المزاول للتعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي.

كما عرف التلميذ كذلك أنه يشير إلى التلميذ والتلمذة أي يتتلمذ لغيره، والتلاميذ هم مجموعة من الأفراد الذين يختبرون ما اختاره المربون، ومن ورائهم المجتمع لنموهم من معارف ومهارات وميول خلال التربية.

« والتلميذ بهذا المعنى هو خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة أو هو طالب العلم»[3].

---

[1]–رابح تركي: أصول التربية والتعليم ، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ط2، 1990 ص 112.

[2]–زهية شريفي: التحصيل الدراسي للتلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العقيد أكلي محمد أو الحاج، البويرة، 2019/2018، ص 25/24.

[3]–عبد اللطيف الفارابي وآخرون: معجم علوم التربية، سلسلة علوم التربية، العدد 9–10، ط2، 1998، ص 99–100.

من التعاريف كلها نستنتج أن التلميذ هو طال العلم، الذي يتعلم صنعه أو حرفة كما أنه العنصر الأساسي في العملية التعليمية لذلك يجب على المعلم أن يكون ملما بخصائص التلميذ حتى يضمن النجاح لعمله اليومي.

الفصل الأول:

أثر النسيان في التحصيل اللغوي وطرق علاجه عند التلاميذ

تمهيد

إن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يسعى إلى التكيف والتأقلم مع العالم الخارجي ومتغيراته ويلجأ في ذلك إلى عدة آليات من بينها الذاكرة والتي هي وظيفة نفسية تتمثل في القدرة على حفظ الخبرات الماضية واسترجاعها عند الحاجة إلا أن الإنسان يعجز أحيانا عن استرجاع هذه الأحداث، وهذا ما يعرف بالنسيان وهو الفقدان المؤقت أو النهائي لما حفظته الذاكرة من خبرات ومهارات مختلفة، وقد أثارت هذه الظاهرة جدلا واسعا بين المفكرين والباحثين في علم النفس، وبما أن موضوع بحثنا هو النسيان وأثره في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي وكيفية علاجه قمنا بهذا الفصل بعرض أهم الأفكار التي تدور حول هذه الظاهرة وأثرها على التلاميذ وكيفية علاجها.

المبحث الأول: ظاهرة النسيان

المطلب الأول: النسيان وأسبابه

1/الأسباب والعوامل المؤثرة في النسيان

إن الدراسات العديدة التي أجريت على النسيان تشير إلى أن هناك عدة عوامل تكمن وراء حدوث ظاهرة النسيان ومن أبرز هذه العوامل والأسباب نذكر:

1-نوع المادة المدروسة: فالمادة سهلة التعلم تكون هي أيضا سهلة التذكر والمادة عديمة المعاني وغير المترابطة تكون أكثر عرضة للنسيان.

2-نسيان الصدمة: إذ تعرض شخص لصدمة أو ضربة شديدة في الدماغ نتيجة حادث أو أثناء اللعب يترتب عليها ارتجاج في المخ.

3-العقاقير: قد يحدث انطفاء في انطباعات الذاكرة وخاصة بالنسبة للانطباعات الأكثر حداثة في حالات التشبع الزائد للكحوليات والمخدرات أو التسمم بالعقاقير، مما يؤدي إلى ضعف الذاكرة[1].

4-تزاحم المعلومات وعدم ترتيبها: فالمعلومات كلما كانت مزدحمة ومتشابكة كلما اختلطت وهذا بدوره يجعل عملية استرجاع المعلومات أمر صعبا وعسيرا.

5-عدم تثبيت المعلومات بالكتابة يؤدي إلى نسيان المحفوظ بسهولة[2]

كما توجد عوامل أخرى كتلف في خلايا الدماغ أو عمليات الهدم والبناء للخلايا الناتجة عن التقدم في العمر.

---

[1]-عادل بن عايض بن أحمد التبتى : عمليات الذاكرة لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية بمحافظة الطائف، مذكرة لنيل درجة الماجستير في علم النفس، جامعة أم القرى، سنة 1432هـ، 1433هـ، ص 61.

[2]-محمود الشرقاوي: النسيان (الأسس والعلاج)، دار أجيال للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1430هـ، 2009م، ص 48.

الدافعية وفيها يقوم الفرد بتذكر ما يرغب في تذكره وأنه يميل إلى أن ينسى كل ما لا يرغب في تذكره.

كذلك التعلم الزائد وكذلك هناك أسباب مثل الوراثة أو سوء التغذية، البدانة، الأمراض المختلفة مثل السكر والصدمات النفسية وغيرها، حيث تؤدي هذه الأمراض إلى النسيان وضعف الذاكرة.

2-جدلية التذكر والنسيان:

ظاهرة النسيان لها علاقة بالذاكرة بحيث في مفهوميها نجد أن النسيان يعني الفشل في عمليات منظمة والذاكرة أنها العملية التي من خلالها يتم تخزين الخبرات المتعلمة عبر الزمن[1].

فهي المحور الأساسي لكل العمليات العقلية كبنية الذكاء وقدرات عقلية أخرى وهي القوة لكل نشاط نفسي أو عقلي، إذ بدونها يرى الفرد تكرار الحياة ولا يستطيع تعلمها، فالتعلم يتطلب الوعي والإدراك لاكتساب المعلومات والتفاعل مع الآخرين وفهم قواعد اللغة، فالذاكرة « تعد بمثابة محطة يتم فيها الاحتفاظ ببعض الانطباعات أو المدخلات الحسية من خلال تركيز الانتباه عليها»[2].

إن جميع الدراسات والتجارب العلمية التي تناولت الذاكرة والنسيان تكمن في محاولة تعلم المادة بشمولية في المقام الأول، كما تشير إلى ضرورة التربية على ما نود تذكره والاحتفاظ به ومن مبادئ التعلم التذكر حيث عرف برانس التذكر« بأنه عملية مهمة في التعلم المدرسي

[1]-عماد وعبد الرحيم الزغلول: نظريات التعلم، عمان، دار الشروق، ط1، 2010، ص 195.

[2]-عماد وعبد الرحيم الزغلول: نظريات التعلم، ص 19.

وفي كثير من جوانب الحياة، وهي القدرة على استدعاء مادة سبق وأن تعلمها الفرد واحتفظ بها في ذاكرته»[1].

فالذاكرة تتيح للفرد الاحتفاظ بالخبرات اليومية التي يتعرض لها مما يساعد على تراكم هذه الخبرات وبالتالي فبدونها تصبح كل خبرة تمر على الفرد، وكأنها جديدة لم يخبر بها قبل ذلك، ومن هنا اعتبرت الذاكرة بمثابة محور العمليات المعرفية، ومركز نظام تكوين وتخزين المعلومة فأي تشويه فيها يؤدي إلى النسيان، أي أن وضع التخزين يكون محدودا لا يحافظ على جميع المعلومات المراد خزنها، أو أنه فشل في الاسترجاع أو التعرف، أو خطأ في استرداد نوع من المعلومات المطلوبة من ملف التخزين يقول إليس وهنت« إن مشكلات النسيان ليس دائما عائدة إلى الفشل في استرجاع المعلومات، وإنما تعود في معظمها إلى

3-النظريات المفسرة للنسيان

لقد شغلت ظاهرة النسيان اهتمام علماء علم النفس منذ سنين طويلة في محاولة منهم لفهم طبيعة النسيان والعوامل التي تؤدي إلى حدوثه من أجل تقليل وانقاص أثارها السلبية الكبيرة على التلاميذ والتحصيل في المدرسة وبالفعل تم التوصل إلى عدة نظريات بهذا الخصوص وفيما يلي سنتعرف عليها:

أ-نظرية التعفن أو الضمور:

تعتبر هذه النظرية أقدم المحاولات لتفسير ظاهرة النسيان إذ ترجع في أصولها إلى الفيلسوف اليوناني " أرسطو" الذي اعتقد أن مكونات الذاكرة هي مجرد ارتباطات تتشكل بين احساسات واستجابات معينة وفقا لأحد المبادئ الثلاثة وهي: التجاور والتشابه والتنافر[2].

---

[1]-مجدي جيوسي: العوامل التي تؤثر على النسيان لدى طلبة الصف الأول الثانوي بطولكرم ، المجلد 15 ، ع (2)، أيار 2015، ص 3.

[2]-عماد عبد الرحيم الزغلول: نظريات التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2010، ص 221.

كما تشير هذه النظرية إلى أن المعلومات في الذاكرة الطويلة تبدأ بالتعفن أو الضمور والتلاشي مع مرور الزمن ...حيث أن الوصلات العصبية تبدأ في التمزق والتلف مع التقدم في العمر أو مع الزمن خصوص في حالة عدم الاستخدام (قانون الاستعمال والإهمال) لتصبح المعلومات التي ترتبط بهذه الوصلات العصبية غير قابلة للتذكر. وينتقد البعض هذه النظرية من أن الزمن لوحده غير كاف للحدوث التعفن في الوصلات العصبية أو المعلومات إذ لم يقترن مع عوامل أخرى كضعف المعالجة المعرفية، وإصابات الجهاز العصبي والشيخوخة[1].

كما تعرف فهذه النظرية بأسماء أخرى مثل نظرية التلاشي، نظرية الترك، التلف أو الاضمحلال.

ب-نظرية التداخل أو التقاحم أو التزاحم:

تشير هذه النظرية إلى أن كثرة تداخل أو تقاحم المعلومات في الذاكرة القصيرة أثناء المعالجة أو في الذاكرة الطويلة خلال التخزين، وكثرة مهمات التعلم والنشاطات العديدة التي يؤديها الفرد خلال النهار تعمل على تشتت المعلومات المخزنة في الذاكرة وتسهل عملية النسيان[2].

كما أن نظرية التداخل تفترض أن النسيان يحدث بسبب التداخل المعلومات الجديدة والسابقة خاصة عندما يكون هناك تشابه بين هذه المعلومات وهناك نوعان من التداخل:

[1]-ينظر: عدنان يوسف العتوم: علم النفس المعرفي " النظرية والتطبيق"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1 2010، ص 150.

[2]-ينظر: عدنان يوسف العتوم: علم النفس المعرفي " النظرية والتطبيق"، ص 151.

1-كف الأثر القبلي:

ويحدث عندما تعيق المعلومات السابقة تذكر المعلومات اللاحقة، ووجد في دراسة أن الأفراد الذين يتعلمون قوائم متعددة من المفردات خلال أيام متشابهة يجدون صعوبة أكثر وأكثر في تذكر كل قائمة جديدة في اليوم التالي.

2-كف الأثر الرجعي:

ويحدث عندما تعيق المعلومات الجديدة تذكر المعلومات السابقة، فكثيرا ما يحدث أن تتداخل الأسماء الجديدة التي يتعرف عليها المدرس مع أسماء تعرف عليها خلال مواقف سابقة فتعيق الأسماء الجديدة تذكر الأسماء السابقة، ويمكن للطالب أن يقلل من كف الأثر الرجعي من خلال النوم بعد تعلم مادة جديدة[1].

وتجدر الإشارة إلى أن ظاهرة التداخل تحدث إذ كان الفرد يخزن المعلومات من خلال ما يسمى بأسلوب المذاكرة الصم، أما إذا كان تعلم الفرد قائم على الفهم والمعنى فإن إمكانية حدوث التداخل تكون أقل، ذلك أن هذا النوع من التعلم ينطوي على تنظيم جيد لمادة التعلم في الذاكرة وربط المعلومات السابقة بالمعلومات اللاحقة، بطريقة منطقية وإدراك العلاقات بين الأجزاء.

ج-نظرية الكبت:

تؤكد نظرية فرويد في التحليل النفسي أن النسيان هو طريقة لا شعورية في التعامل مع مشاعر الإحباط والقلق والألم مما يجعل النسيان عبارة عن ميكانزيم دفاعي داخلي يسعى لحماية الفرد، واعتبر التحليلات أن فقدان الذاكرة الناتج عن الصدمات النفسية الشديدة هو نوع من التعبير عن الكبت ورفض التعامل مع الأحداث التي أدت إلى الصدمة النفسية. كما

[1]- عادل بن عايض بن أحمد الثبتى : عمليات الذاكرة لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية، بمحافظة الطائف ص 64.

يؤكد التحليلات أن الخبرات المكبوتة لا تعني أنها غير موجودة بل هي مخزنة في اللاشعور ويمكن أحيانا استشارتها واسترجاعها من خلال الأحلام وزلات اللسان والتنويم المغناطسي[1].

د-نظرية الفشل في الاسترجاع:

تشير هذه النظرية إلى أن النسيان يحدث نتيجة لاخفاق الفرد في استرجاع الخبرة التي تم اختزانها في الذاكرة، وتفترض هذه النظرية أن عملية الاكتساب قد تمت لدى الفرد في أشياء تعلمه، ولكن هناك بعض العوامل قد تكون دخلت وأثرت على تذكره، وبالتالي نسيان الخبرة منها ما يرجع إلى سوء تنظيم في التخزين وسوء الإثارة والدافعية غير المناسبة أو العوامل الأخرى التي تمنع الفرد من إظهار مخزونه[2].

كما تعزو هذه النظرية النسيان إلى عدد من العوامل ترتبط جميعها بصعوبات تحديد مواقع المعلومات المراد تذكرها في الذاكرة طويلة المدى، فهي تؤكد أن المعلومات لا تتلاشى من الذاكرة . وأن عملية النسيان هي مسألة صعوبات في عملية التذكر ليس إلا ....وأن النسيان هو مجرد صعوبة في التذكر[3].

د-نظرية تغير الأثر:

تنطلق نظرية الجشتلت في تفسيرها للنسيان من افتراض رئيسي حول الذاكرة الإنسانية مفاده أن هذه الذاكرة تمتاز بالطبيعة الديناميكية بحيث تعمل على إعادة تنظيم محتوى الخبرات لتحقيق ما يسمى الكل الجيد والذي يمتاز بالاتساق والوضوح والبساطة والتكامل، ويعطى معنى معينا أو يؤدي وظيفة ما ، فخلال عمليات إعادة تنظيم محتوى الخبرات في

[1]- عدنان يوسف العتوم: علم النفس المعرفي " النظرية والتطبيق"، ص 60.

[2]- عادل بن عايض بن أحمد الثبتى : عمليات الذاكرة لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية، ص 66، 67.

[3]-عماد بن عبد الرحيم الزغلول: نظريات التعلم، ص 223.

ضوء تفاعلات الفرد المستمرة، فإن بعض الخبرات ربما تتغير أو يفقد بعضا منها أو أنها تدمج مع خبرات أخرى، وهذا بالتالي يزيد من صعوبة عملية[1].

هـ- نظرية الأمحاء:

تعزو هذه النظرية النسيان إلى جملة عوامل تحول دون تثبيت المعلومات في الذاكرة، إذ سرعان ما تتلاشى وتزول ومن هذه الأسباب:

-تعرض بعض مناطق الدماغ إلى الإصابات ولاسيما منطقة قرن أمور الجهاز اللمفاوي بسبب الحوادث أو الإدمان على المخدرات والكحول والعقاقير مما يسبب ذلك في فقدان جزئي أو كلي للخبرات[2].

[1]-عماد بن عبد الرحيم الزغلول: نظريات التعلم، ص 224.

[2]-عماد بن عبد الرحيم الزغلول: نظريات التعلم،ص 225، 224.

المبحث الثاني: التحصيل اللغوي داخل الأطوار الابتدائية

المطلب الأول: التحصيل اللغوي (الأنواع والمصادر)

1/أنواع التحصيل اللغوي:

1-1-التحصيل اللغوي بالاكتساب:

إن عملية اكتساب اللغة لدى الفرد تنمو باستمرار وبشكل طبيعي في مراحل طفولته، إذ يولد بقابلية على التكلم، ويهيئ له مناخ للتواصل والاحتكاك مع أفراد أسرته وأفراد محيطه الخاص الشارع أو القرية التي يسكن فيها حيث يمر الطفل بسلسلة من المراحل المتعاقبة، ليكمل نموه اللغوي ببلوغه – حسب علماء النفس والتربية المهتمين بهذا الموضوع–سن ما قبل السادسة حيث يعبر بلغته الأم عن أغراضه وحاجاته.

1-2-التحصيل اللغوي بالتعلم:

إن اللغة التي يكتسبها الفرد بفعل التعلم في وقتنا الحالي وبالتحديد في المجتمع الجزائري، هي اللغة الوطنية الرسمية المتمثلة في اللغة العربية الفصيحة إلى جانب تعلم الأمازيغية واللغات الأجنبية، وهي بالنسبة للطفل الذي اكتسب لغة أمه، سواء أكانت أمازيغية أم عربية دارجة...الخ لغة جديدة عليه، وأمام هذه الحقيقة، وجد علماء اللغة أن مسألة تعلم اللغة تتطلب جهودا من كل الأطراف المحيطة بعملية التعلم والتعليم بداية بالعلماء المختصين في علم الديداكتيك والتربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، ثم مسؤولي المؤسسات التعليمية والأستاذة المدرسين وصولا إلى المتعلم الذي هو لب العملية التعليمية إلى غاية الوصول إلى من يصنعون المناهج التعلمية، وعليه فإن التحصيل اللغوي بالتعلم ، يتطلب فهما عميقا

لنفسية المتعلم وحاجاته البيداغوجية والاجتماعية، وعلى أساسه يتم تحدي الاستراتيجية التي لابد من اتباعها في التخطيط اللغوي[1].

2/أسباب ضعف التحصيل اللغوي:

للتحصيل اللغوي لدى التلاميذ الابتدائي عدة أسباب تؤول إلى تدنيه وضعفه قد تكون أسبابه إجتماعية وإقتصادية وقد تكون أسبابه ذاتية نفسية.

1-أسباب اجتماعية واقتصادية:

أ-الأسرة والمدرسة والشارع:

إن من أهم الأسباب التي تؤدي وتؤثر على المستوى التعليمي وينتج عنه ضعف التحصيل الدراسي، هو المستوى الاجتماعي والاقتصادي حيث قال الدكتور هادي شعلان ربيع واسماعيل محمد غول:« كما أن الأفراد يختلفون في معيشتهم وطريقتهم وتنشئتهم وأسلوب تعاملهم مع معطيات الحياة التي تحيط بهم، وحيث أن دافعية التحصيل مكتسبة تأتي عن القيم السائدة في بيئة الفرد، والمفاهيم التي يتلقاها وكذلك مستويات الطموح التي يسمح بها لذلك الفرد التي ينشأ في بيئة فقيرة من حيث المستوى الثقافي، فإنه بلا شك سيتأثر بذلك المحيط وستقل عنده دافعية التحصيل»[2]. لكن هذا ليس في كل الحالات فهناك بعض الأسر مستواها الاقتصادي والاجتماعي غير جيد وكان هذا دافع لتحصيل جيد ومرتفع عند أطفالنا.

---

[1]-أوريدة قرج، مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج موضوعات النحو نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص 23، 26.

[2]-هادي شعلان ربيع واسماعيل محمد غول : المرشد التربوي ودور الفاعل في حل مشاكل الطلبة، الأردن دار عالم الثقافة،2006، ص 86.

كما لا يمكن أن يتحقق نجاح التلميذ إلا بتكامل جهود الأسرة والمدرسة فهذين القطبين لهما أهمية في حياة التلميذ وغالبا نجدهما يلقيان اللوم على بعضهما في حالة رسوب الطفل يضاف لهما قطبا هام وهو الشارع كوسيط بينهما...ومادام الشارع ميدان للصراعات والتفاعلات الاجتماعية فهو يدفع أو يهدم ما تلقاه الطفل في الأسرة والمدرسة. فالطفل خلال مشواره التعليمي يتخبط بين هذه الأقطاب الثلاث يتأثر بها ويؤثر فيها ويحتك بها وهي تأثر على تحصيله[1].

2-الأسباب الذاتية أو النفسية وحتى الجسمية:

لقد أكدت الدراسات النفسية أن نجاح التلميذ مرهون بقدرته على التوافق مع نفسه مع غيره، كما وجدت أيضا أن العوامل الشخصية للتلميذ تعلب دورا مهما في التحصيل، إذ لابد من توفر قوة الدافعية للتعلم عند التلميذ، وأن يكون لديه ميل نحو المادة الدراسية وأستاذ هذه المادة، وكذا تكوين مفهوم إيجابي عن ذاته، وثقة بالنفس، وهذا ما يشعره بالقدرة والكفاءة على مواجهة كل الظروف ولتحقيق الأهداف المرجوة والاهتمام أكثر بأداء الواجبات المدرسية[2].

كما أن الأفراد يختلفون عادة من حيث قوة رغباتهم في وضع أهداف مستقبلية لأنفسهم وفي مدى الجهود التي يكرسونها لتحقيق هذه الأهداف وينسب هذا الاختلاف إلى تباين في مستويات الدافعية التي يمتلكونها، والنتائج التي يتحصل عليها التلاميذ عموما في مادة دراسية تقسم إلى ثلاثة أنواع: مرتفعة ومتوسطة ومتدنية أو ضعيفة وقد يلفت المعلم هنا بأن بعض التلاميذ على الرغم من ذكائهم واستعدادهم العادي وصحتهم يتحصلون على علامات

[1]-زغيبة نوال : دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، مذكرة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة الحاج لخضر، باتنة، سنة 2007، 2008. ص 294.

[2]-محمد برو: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في الشعبية الأدبية ، مذكرة لنيل ماجستير ، معهد علم النفس، الجزائر، 1993، ص 111.

أقل مما هو متوقع وهذا يستدعي التدخل من أجل معرفة أسباب ضعف التحصيل وضعف دافعيتهم للدارسة.

كما تؤثر العوامل الجسمية هي الأخرى على تحصيل التلاميذ إذ أن قوة البنية الجسمية تساعد على التركيز، الانتباه والمتابعة، ويؤثر بشكل في تحصيلهم، أما الضعف البنية والصحة العامة لتلميذ تعد من أكثر العوامل المؤثرة في إحداث التأخر الدراسي مثل أمراض الاضطرابات الوظيفية في أجهزة الجسم، كذلك بعض الاضطرابات في الحواس البصر والسمع وكل هذه العوامل تؤثر على تحصيله اللغوي والدراسي.

كما توجد بعض العادات الدراسية تكون سبب في ضعف التحصيل اللغوي مثل الانكباب المستمر على الدراسة، تكرار لبعض الجمل، التعب، وهذا يفقده التركيز ويؤدي به إلى نسيان ما درسه، كل هذه العوامل تؤدي إلى الفشل وضعف التحصيل عند التلاميذ.

3/ طرق و مصادر التحصيل اللغوي:

3-1-طرق التحصيل اللغوي

من أهم الكيفيات والطرق التي يتم من خلالها التحصيل اللغوي:

1-تكوين هيئة تدريسية متمكنة:

إن للمعلم دور فعالا وحيويا في العملية التعليمية التربوية، فهو أحد دعمائها ولكي يؤدي هذا الدور عل أتم وجع لابد أن تكون تكوينيا جيدا بحيث يمتلك كفاءة عالية في الإعداد والتخطيط للدروس، لأن الإعداد يتطلب الاستعانة بالمراجع والمعاجم والاسترشاد بخبرات الأكفاء من المعلمين والمدراء.

إلى جانب استخدام المنهج الدراسية والإطلاع على مضامينها وأهدافها وتوجيهاتها وهو ما يعزز النتاج اللغوي للعلم باستمرار ويطلعه على أجود الأساليب والتقنيات البيداغوجية

التي ترفع كفاءته التدريسية أو مهارته الفنية وامكاناته الثقافية[1]، كما يسهر على حسن انتقاء الطرائق التدريسية لمناخ الدرس.

إذ لا يمكن للمدرس التحكم في زمام الأمور، إذ لم يستطيع الإلمام بالطريقة التي يتطلبها كل نشاط أو مادة وما يقتضي ذلك من مراعاة وقدرات المتعلمين الفردية بينهم، فإذا كان المعلم المدرس فطنا تجاه ذلك وذكيا في فنيات تعامله معهم، فإنه سيسهم في تحقيق العوائد التربوية التالية[2]:

-تدريب الطلاب على الأسلوب العلمي في التفكير.

-تدريب الطلاب على أسلوب الحوار والمناقشة.

-إكتساب الطلاب للمهارات العلمية المتعلقة بالتجربة.

-تعلم الطلاب أسلوب كتابة التقارير العلمية.

-تكون مهارة الاتصال وشرح الفكرة العلمية للأخرين بطريقة مقنعة.

2-استغلال الطرائق التدريسية الناجحة:

وهي الطرائق التي تكفل للمتعلم كفاءات عالية في التحصيل، حيث تعكس نمو رصيده المعرفي واللغوي، وتسهم في تغيير أدائه وسلوكه إلى الأفضل، وهذه الطرائق تختلف باختلاف المواضيع والمواد وبيئة التدريس، وكلما كان اشتراك الطالب أكبر كانت الطريقة أفضل، ومن طرائق التدريس التي أكدت جدواها أذكر منها[3]:

-الطريقة الحوارية.

[1]-خير الدين هني: تقنيات التدريس، ط1، 1999، الجزائر، ص73.

[2]-فراس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم، نظرية والتطبيق،ط1،جدار للكتاب العالمي، الأردن،2008، ص 56.

[3]- فراس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم، نظرية والتطبيق، ص 56.

-الطريقة الاستكشافية والاستنتاجية.

-إعداد البحوث التربوية المبسطة.

-طريقة المشروع:

ولقد أثبتت الطريقة التقليدية القائمة على التلقين مع التطور التكنولوجي وتجدد معطيات العصر، وازدياد حاجات المتعلم، فشلها في تحقيق أهدافها، وذلك لاعتمادها على الكم المعرفي من جهة وسلطة المدرس من جهة أخرى، حيث يكون وحده المدبر للنشاط التعليمي، في حين يكتفي المتعلم بتلقي الرسالة التعليمية عبر استخدام حواسه كالسمع والمشاهدة والكتابة.

لذلك أضحت هذه الطريقة تعتمد فقط في سياقات معينة وعند الضرورة وانحصر دورها في تحقيق أهداف تتعلق باكتساب معارف (كالمبادئ والنظريات أو معرفة قواعد خاصة بمادة معينة)[1]، وبالتالي فإن طبيعة هذه الطريقة التي تعتمد على أحادية الطرق لم تعد صالحة لأن المتطلبات عملية التعلم عموما، والمتعلم خصوصا في حين تقوم الطريقة الحوارية وغيرها من الطرائق على إشراك المتعلم في الفعل التعليمي التعلمي وإدماجه في النشاطات المختلفة للمادة المدروسة وجلب انتباهه، حتى يتم تقويم أدائه بشكل أفضل لمعرفة مدى متابعته لمجريات الدروس، فضلا عن تكليفه بنشاطات وواجبات لتعويده على البحث والاستكشاف.

وهو ما يسمى بطريقة المهام والبحث، فالمتعلم في هذه الوضعية يتطلب منه بذل طاقة وجهد إضافي، وأكثر من ذلك ستخلق عنده الدافعية للقيام بنشاط تعليمي ذاتي من تلقاء نفسه دون تدخل المدرس[2].

[1]-محمد شارف سرير ونور الدين خالدي: الفعل التعليمي، دط، دت، ص 64.

[2]-محمد شارف سرير ونور الدين خالدي: الفعل التعليمي، ص 64.

ومن ثمة فإن التحصيل في العملية التعليمية لا يتم بأسلوب واحد، أو بطريقة واحدة، إذ لابد من تنويع أساليب التعليم وطرائقه والتي تعتمد بالدرجة الأولى على وضع المتعلم أمام وضعيات تعليمية مختلفة، من أجل إنماء مهارات واكتساب خبرات جديدة، وجعله قادرا على التفاعل والتجاوب مع مختلف الدروس أو المواد التي يتلقاها فضلا عن كفاءة المدرس وحسن تسييره للعملية التعليمية.

3-التدريب على المناقشة:

يقصد بالمناقشة في لفظها العام، المناظرة أو المطارحة وهو اسم أطلق عند العرب قديما، إذ قال أحد العلماء العرب«...وفائدة المطارحة والمناظرة أقوى من فائدة مجرد التكرار لأن فيه التكرار والزيادة، وقيل مطارحة ساعة خير من تكرار شهر»[1].

أما إذا ربطنا هذا المعنى بميدان التعليم فهي طريقة تعليم ترد بواسطتها المعلومات المبلغة من المشاركين أنفسهم أكثر مما ترد من المدرس أو هو نشاط يتبادل فيه الطلبة وجهات نظرهم في شأن موضوع أو سؤال أو تحت إشراف أستاذ قصد الوصول إلى قرار أو نتيجة.

وبالتالي فالمناقشة فضاء حيوي وفعال يحدث بين الأفواج والمدرسين حيث يتم فيه تبادل الأفكار ووجهات النظر في موضوع من المواضيع المعروضة للنقاش قصد زيادة الإفادة. وفي ذلك تدريب طلبة الفوج على أصول الحوار الفعال والمنتج وأكثر من ذلك فإن الحوار يتيح لهم المرونة على استعمال اللغة التي اكتسبوها بفعل التعلم.

[1]- محمد شارف سرير ونور الدين خالدي: الفعل التعليمي، ص 345.

4-تدريب المتعلم على اكتساب وترسيخ المهارات المختلفة:

قبل البدء في عرض مختلف المهارات التي تسمح للمتعلم بتحصيل وامتلاك جيد للغة سأقف عند ماهية المهارة.

4-1-ضبط معنى المهارة:

أ-**لغة:** يقدم لنا ابن منظور التعريف اللغوي للمهارة بقوله:« والمهارة الحذف في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد والجمع مهرة»[1]

ب-أما في معناها الاصطلاحي:

فهي: « صفة منهجية وعملية تقوم بالإنسان بحيث يكون متقننا للعمل بأحسن نسق...انطلاق من معايير الخبرة والتمرس »[2]، وبالتالي يتضح مما تقدم أن المهارة عموما هي المواظبة على أداء الفعل باستمرار، وهي نباهة وفطنة ، حتى يظهر في ذلك الأداء صفة إلا جادة والتمرس والتمهر لذلك فإن المتعلم الذي يسعى إلى إجادة اللغة إجادة فعلية لا يشوبها الاعوجاج، ولا النقص، لابد أن يسعى سعيه لامتلاك تلك المهارات التي تحقق له ذلك أولا، وترسم له طريقا متينا لامتلاك اللغة ثانيا، وتسمى هذه المهارات المرتبطة باللغة بالمهارات اللغوية وعليه فإن امتلاك هذه الاخيرة مرهون بجاهزية ودافعية للمتعلم يومكن تقسيمها إلى قسمين وهي:

4-2-مهارات أساسية قاعدية:

وهي المهارات الأولية والأساس التي يتم اكتسابها في المراحل التعليمية الأولى وتتمثل في:

---

[1]-ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (مهر) ، ص 184.

[2]-جابر عبد الحميد، التدريس والتعلم (الأسس النظرية)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2005م، ص 160.

أ-مهارة السماع: الاستماع:

الاستماع عملية معقدة في طبيعتها فهو يشمل على إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي، وفهم مدلول هذه الرموز اللغوية وإدراك الوظيفة الاتصالية أو الرسالة المتضمنة للرموز وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمته ومعاييره ونقد هذه الخبرات وتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة بذلك[1].

ب-مهارة القراءة:

تنشأ هذه المهارة باستخدام حاسة البصر، أو باستخدام البصر واللسان معا، وهذا بحسب نوع القراءة التي يمارسها المتعلم (صامتة أو جهرية) فتكون القراءة الجهرية الواجهة الأولى للمتعلم لإدراك نظام الرموز العربية، وبعدها يتدرج لينتقل إلى عتبة القراءة الصامتة أين يشغل قدراته على فهم المعاني المتضمنة في النص.

ولا تقل هذه المهارة عن الدور الذي تؤديه مهارة الاستماع فإذا نظرنا إلى كيفية تشريف الله عز وجل لرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم لما أمره بالقراءة والتدبر، لينزع عنه غشاوة الجهل والأمية، ندرك قيمة ونزلة القراءة في حقل التعليم، إذ تشكل أهم وسيلة يستخدمها المتعلم لطب العلم، إذ لا يمكن فهم وإدراك الحقائق العلمية المختلفة من غير الاستعانة بالقراءة التي يقصد بها ربط الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية[2].

ولكي تكون هذه المهارة فعالة ونافعة فلابد من تحقيق ثلاثة شروط فيها وهي:

-أن يكون المتعلم قادرا على قراءة النصوص قراءة صحيحة.

[1]-علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2000، ص 60.

[2]-علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 60.

-أن يكون المتعلم يفهم ويقرأ وينتفع به في المجالات المتصلة بحياته ونشاطه.

-أن يراعي قراءة النصوص، الوصل، الوقف، والأداء المناسب.

كما أن هذه المهارة تمر بمراحل عند المتعلم وتنمو قدراته، وكفاءاته بدءا بالقراءة السطحية البسيطة للنصوص ثم الانتقال بالتدريج وصولا إلى القراءة الواعية المعمقة وهي التي يصل إليها الطالب في المستوى الجامعي، وهذا الانتقال في درجات القراءة لا ينتج بين ليلة وضحاها، وإنما يكون بتمرن المتعلم على استغلال قدراته الفكرية، وبالمواظبة المستمرة والجادة على مطالعة الكتب باختلاف أنواعها فالكتاب خير جليس للإنسان، وأفضل شفاء لمرض طباعك، وبسط لسانك وجود بنانك وفهم ألفاظك، وبحج (عظم) نفسك وعمر صدرك...وعرفت به في شهر ما لا تعرفه أفواه الرجال في دهر[1]، ومن ثمة فإن من اتخذ من قراءة الكتب سنة، كان مسلحا بلوازم لغته، وصارت له عمدا يبدد بها مشكلاته، وعادت عليه الفوائد العظيمة.

ج-مهارة التحدث: التعبير الشفهي:

وتقصد بها استعمال اللغة ارتجالا بمساعدة أعضاء الجهاز النطقي المتمثل في اللسان والشفتين، وبها يتم التعبير عن الأفكار والأحاسيس والآراء الخاصة وتبليغها للطرف الآخر وتقضي هذه المهارة سلامة الأداء النطقي من الخلل والاضطراب، وتتطلب هذه المهارة القدرة على استعمال أصوات اللغة بصورة صحيحة، وتساعده في ذلك مهارة السماع لأن الاستماع الجيد يضمن الاستعمال الجيد لأصواتها وصيغتها الصرفية وتراكيب كلماتها، فضلا عن حسن صياغة اللغة في إطارها الاجتماعي[2]، والشيء الذي يساعد على نمو التحدث، هو الممارسة والنقاش الفعال بين المتعلم المدرس من جهة، وبينه وزملاؤه من جهة فضلا عن

[1]-ينظر: عبد الفتاح حسن البجة: أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الفكر العربي، الإمارات، ط1 2001، ص 72.

[2]-الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر محبوب: الحيوان، ط3، دار ومكتبة هلال، بيروت، 1990، المجلد 1، ص 39.

مساندة الأسرة له، لأن الهدف الأساس من تعلم اللغة، هو ممارستها واستعمالها فعليا على أرض الواقع.

د-مهارة الكتابة /التعبير الكتابي:

وتمثل الوجه الآخر للتعبير باستخدام اليد أو آلة الحاسوب وهي وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها، خاصة في وقتنا الحالي نظرا لازدياد الحاجة إليها لبث المعرفة والحفاظ عليها، وأكثر من ذلك فهي لغة التأليف والإبداع التي يتقن في إبراز جمالها وفنونها الكتاب والأدباء والشعراء فضلا عن كونها أداة لحفظ التراث وتقييد العلم، ولقد ورد ذلك في الحديث " قيدوا العلم بالكتابة" [1].

كما أنها مهارة تسمح للمتعلم بالتعبير عن أفكاره على منوال أكثر دقة ووضوح واستثمار أغلب قدراته ومهاراته اللغوية لنسج الفقرات وانتاج النصوص لأن الكتابة تمنح له فرصة الرجوع إلى الجملة أو الفقرة وتعديلها أو تغييرها أو تنقيحها أكثر أو إغنائها بمزيد من الأفكار[2].

فضلا عن إعادة تقنيتها من الأخطاء التي علقت بها، إلا أن هذه المهارة لكي يتقنها الطالب، فلا بد من تمكنه من المهارات السابقة، كونها تتداخل جنبا إلى جنب لتكوين مهارة الكتابة كما تحتاج هذه المهارة إلى توظيف آليات ومهارات أخرى وهي النوع الثاني الذي سأتحدث عنه.

[1]-السيوطي، عبد الرحمان جلال الدين: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح وضبط، محمد أحمد جاد المولى بك وعلي محمد وآخرون، ط3، مكتبة دار التراث، القاهرة ، ج2، ص 303، 304.

[2]-مصطفى بن عبد بوشوك: تعليم اللغة العربية وتعلمها وثقافتها، ط2، الحلال العربية للنشر والتوزيع، الرباط، 1991 ص 280.

4-3-المهارات البنائية:

هي المهارات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالقدرات الذهنية والفكرية للطالب، وتأتي في الدرجة الثانية بعد امتلاك المهارات السابقة، حيث يتم التفاعل مع المعطيات المعرفية واللغوية عبر استثمر العمليات العقلية التي أذكر منها:

أ-**الفهم:**

هو عملية جد هامة في حياة الطفل المتعلم لتحصيل المعارف والتمييز بين مختلف جزئياتها، ومصطلح الفهم لم يقيد بتعريف واحد أو مفهوم محدد، وربما ذلك عائد إلى طبيعته التجريدية المعقدة، لذلك نجده قد عرف بتعريفات عدة منها على سبيل التمثيل أنه عبارة عن « حسن تصور المعنى، وجودة استعداد الذهن للاستنباط» فضلا عن كونه نشاطا فكريا، وأداة تستخدم في كل مراحل البحث العلمي أي أثناء الملاحظة وعند صياغة الفروض، وفي تصنيف البيانات وفي استخلاص النتائج وتفسير الوقائع»[1].

وعليه يتأكد لنا عموما أن الفهم ضروري ولا يمكن الاستغناء عنه في عملية التعليم، فإذا لم يتمكن المتعلم من فهم المادة التعليمية لا يمكن له بأي حال من الأحوال ربط ذلك بما اكتسبه من معارف قبلية ومهارات لغوية واستثمارها ذلك أن العمليات العقلية الأخرى من تحليل وتطبيق وتركيب وتقويم لا يمكن لها أن تنمو بدون الاعتماد على قدرة الفهم والاستيعاب[2].

فتقف عاجزة على أداء دورها لذلك فإنه من أجل التيقن والتأكد من حصول الفهم لدى المتعلمين، فإنه يتم تعويضهم« بواسطة إجراءات تهدف إلى استخلاص صورة النص لديهم

[1]-جازية كيران: محاضرات في المنهجية لطلاب علم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص 14،15.

[2]-خير الدين هني، تقنيات التدريس، ص 232.

عبر طرح مجموعة من الأسئلة الجزئية أو العامة والتي يمكنهم العثور على بعض العناصر، أو من إعطاء مقابلات نصية (مرادفات وإعادة الصياغة ، تلخيص، تفسير ...) أو من تقديم إضافات وتتمات لما تضمنه النص »[1]

إذ يعمد المعلم على اختباره لمعرفة مدى تجاوبه مع الأسئلة التي يطرحها عليه أو من خلال تقديم ملخص حول موضوع ما أو استنتاج الافكار من النص المدروس وغير ذلك مما يكلف به على أساس تقديم نسبة حضور هذه المهارة لديه.

ب-التحليل:

تتأسس هذه المهارة بناء على العملية السابقة، وهي « عملية تقتضي تجزئة كل شيء أو ظاهرة بشكل ملموس أو عن طريق التفكير إلى العناصر المكونة له مع محاولة بيان العلائق التي تربط بين هذه العناصر والمبادئ التي تتحكم فيها»[2]، كتجزئة على سبيل المثال موضوع ما من المواضيع التعليمية الذي يتسم بالغموض والتعقيد، إلى عناصره البسيطة والأساسية بغية تسير دراسته على القارئ.

ومن ثمة فإن المهارة تجعل المتعلم يوظف الفهم كوسيلة لتحليل المعلومات والمعارف والمفاهيم إلى عناصر حيث تربط بين هذه الأخيرة علاقات منطقية تتحكم فيها، مما يسمح له بالتمييز بينها.

وعموما فإن استخدام عملية التحليل تختلف باختلاف طبيعة المادة التي يتم تحليلها كتحليل الروائز، تحليل مضمون، تحليل معطيات ...إلخ فتحليل المضمون مثلا: اسلوب او أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة... لوصف

[1]-محمد محمود: مكونات القراءة المنهجية للنصوص، المرجعيات، المقاطع الآليات، تقنيات التنشيط، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع (مطبعة النجاح)، الدار البيضاء، 1998، ص 114.

[2]-بدر الدين بن تريدي: قاموس التربية الحديث، مادة (حلل، من التحليل)، عربي انجليزي، فرنسي، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2010م، ص 103.

المحتوى للمادة...المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون، تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث[1] . ويستخدم هذا الأسلوب خاصة في العلوم الإنسانية.

ج-التركيب:

« وهو عملية فكرية، تقتضي على عكس التحليل، إعادة تشكيل الكل انطلاقا من العناصر التي تكونه، وذلك بالمضي من البسيط نحو المركب»[2]، وبالتالي تتصل هذه المهارة بالعملية السابقة، حيث تقوم على إعادة بناء ما تم تحليله من تلك المعارف أو المفاهيم، بناء كليا متكاملا ومنظما، على أساس الفهم الواعي لمعطيات التحليل.

وتعكس هذه العملية قدرة المتعلم على التأليف وصياغة الفقرات بالربط بين مختلف الوحدات اللغوية المختلفة التي انتقاها من مخزونه اللغوي الذهني، وهذا بمساعدة المهارة السابقة ومكتسباته القبلية، فينسجها وفق نظام تحكمه علاقات منطقية مشكلا بذلك فقرة أو نص أو قصة.

د-الاستنتاج:

وهي آخر عملية تتمحص من العمليات السابقة (الفهم، التحليل، التركيب) ويقصد بها« عملية ذهنية، ومسار منطقي للاستدلال يقتضي استخلاص معطيات خاصة انطلاقا من قضية أو قضايا عامة واضحة، واستخلاص النتائج انطلاقا من المقدمات»[3]. فبعد أن يتمكن المتعلم من فهم المعطيات التي يسمعها أو يقرأها.

---

[1]-رشدي طعيمة: التحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، أسسه، استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة 1987م، ص 24.

[2]- بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، ص 117.

[3]- بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، ص 50.

يقوم بتحليلها وإعادة تركيبها، ليصل إلى استنتاج يكون انما بتوضيح ما كان غامضا أو اكتشافا افكار جديدة وغير ذلك، مع العلم أن الوصول إلى نتيجة معينة تتطلب مواظبة الطالب على اتقان العمليات السابقة، والتمكن من عملية الفهم، واستغلال المهارات اللغوية أحسن استغلال فضلا عن مساعدة المدرس له بالتوجيه والدعم.

5-التدريب على العروض البحثية أو البحوث الصفية:

ولعلها أفضل طريقة تكون حقلا للتدريب على المهارات التي ذكرتها أنفا، فالعرض البحثي أو البحث الصفي بصفة عامة، عبارة عن نشاط فكري يكلف به المتعلم أو الطالب حول موضوع ما، أو مسألة معينة قصد البحث في غموضها ثم توضيحها أو تفسيرها على منوال أوضح.

3-2-مصادر التحصيل اللغوي: ومن أهم مصادر التحصيل اللغوي مايلي:

3-2-1-داخل المؤسسات التربوية:

أ-المدرسة:

هي مؤسسة تربوية تعليمية أوجدها المجتمع بهدف تلقين وإعداد الفرد إعدادا صالحا وتعديل سلوكه، كما أن المدرسة تعمل على تعليم الفرد وتزويده بمختلف المعلومات والمهارات وأساليب التفكير لكي يستطيع حل ما يواجهه من مشاكل ومسائل صعبة وهي غالبا« تطلق على جميع المؤسسات التي يجري فيها التعليم»[1].

وكما سبقت الإشارة إلى أن الدور الفعال الذي تلعبه المدرسة في إثراء لغة الناشئ وتطوير مهاراته اللغوية عامة يعتمد بصورة كبيرة في نشاطه وحيويته على مدى ما يمتلك الناشئ نفسه من استعدادات فطرية لتلقي اللغة أو تعلمها ثم ما لديه من بواعث نفسية وطموحات

[1]-بدر الدين تريدي: قاموس التربية الحديث، ص 294.

شخصية حافزة على التعلم وعلى المشاركة والاختلاط بالآخرين، كما تعتمد على الطرق تعامل هذا الناشئ من المناهج المقررة وتفاعله مع الموضوعات التي يدرسها والمعلومات التي يتلقاها، ثم ما لديه من عادات خاصة في المذاكرة والحفظ والمناقشة والحديث وأخيرا علا نوعية الأفراد الذي يختلط بهم الناشئ ويمارس اللغة معهم ويتأثر بهم وبلغتهم داخل إطار المدرسة وطبقاتهم الاجتماعية، مستويات العقلية والثقافية ومقدار ما يمتلكونه من وعي ومن مرونة في التعامل والتعايش والمشاركة[1].

ب-المكتبة:

تعد المكتبة رافدا عليما ومرتكزا أساسا للطالب المتعلم، إذ تساهم في نماء رصيده اللغوي والمعرفين ناهيك عما يعود به من حصيلة لغوية، إذ تضم مختلف الكتب التي تزخر بثروة هائلة من المعلومات في مختلف المجالات والتخصصات، كالكتب والمصادر الخاصة باللغة والأدب من نحو وصرف وبلاغة والمراجع الفرعية فضلا عن المعاجم والدوريات والمجلات المختلفة ، كما تساعده في كيفية الحصول على المادة التي يحتاج إليها من خلال ما توفره من فهارس سواء تلك الفهارس الخاصة بالبطاقات أو الفهارس الالكترونية لذلك لا تخلو المؤسسات التعليمية منها، مدرسة كانت أم جامعة، كما نجد المكتبات التابعة لدور الشباب والمراكز الثقافية فضلا عن المكتبات العامة المحيطة به والمنتشرة في المدن، إلا من تعذر له ذلك لبعده عنها وتمركزه في المناطق النائية، ولقد تم رسم سياسة للمكتبات المدرسية قصد تحقيق المساعي المستهدفة من بينها[2]:

-خدمة التكامل في المناهج عن طريق إذابة الحواجز التقليدية بين المقررات الدراسية واثرائها بمزيد من المعرفة، توجيه التلاميذ إلى قراءة الكتب والمراجع والقيام بمشروعات متصلة بالنشاط التعليمي.

[1]-أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية، أهميتها مصادرها، وسائل تنميتها، 1978، ص 136.

[2]-أوريدة قرج: مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج موضوعات النحو نموذجا، ص 28.

-توفير الكتب والمراجع التي تحتاج اليها المناهج الدراسية.

-غرس عادة القراءة والمطالعة لدى تلاميذ وتدريب المتعلم على التفكير السليم وفهم المدة المقروءة.

-تنمية الثروة اللغوية للمتعلم.

-ممارسة قواعد البحث العلمي.

3-2-2-خارج المؤسسات التربوية:

أ-المساجد والزوايا:

وهي فضاءات روحانية، تستهدف تربية النشء تربية إسلامية دينية، مبنية على الأخلاق السامية والمحافظة على القيم الاجتماعية، فضلا عن كونها فضاءات لتلقي وتعلم اللغة العربية النقية الصافية من أفواه الائمة، وشيوخ الزوايا، ومن مناهل أصلية لا تبديل ولا تحريف فيها، تتمثل في كتاب الله العزيز وسنة نبيه الكريم، فضلا عن وجود روافد مهمة كالتفاسير وكتب الفقه والعقيدة وغيرها، أضف الى ذلك وجود حلقات لحفظ القران والتدبر فيه وشرح السنة النبوية، وفي ذكر طريقة الحفظ التي تساعد على تحصيل الملكة اللغو الفصيحة، نجد ابن خلدون يوضح لنا ذلك بقوله « ووجه التعليم لمن يبتغي هذه الملكة ويرويها تحصيلها أن يأخذ نفسه بحفظ كلامه القديم الجاري على أساليبهم من القرآن والحديث أو كلام السلف، ومخاطبات فحول العرب في أسجاعهم أشعارهم وكلمات المولدين أيضا...» فضلا عن توفر حلقات التدريب على التلاوة والنطق السليم لمخارج الحروف وقواعد التجويد مما يساعد على اثراء الرصيد اللغوي الفصيح للمتعلم المقبل والمعتكف عليها[1].

[1]-عبد الرحمان، ابن خلدون، المقدمة ، الفصل الخمسون، مج4 ، 2004 م، ط1، ص 1080.

ب-الأسرة:

الأسرة هي مؤسسة الاجتماعية الأولى التي تؤسس لبناء شخصية الطفل، وتنمية قدراته الجسمية والعقلية وبالتالي التحكم في النمو اللغوي فتقوم بإسدال ستار الغموض عن معاني الأشياء ومدلولاتها فمنها ينهل الطفل مبادئ لغته الأم.

« إن المجتمع بدءا من الأسرة والمحيط الخاص الذي يحتضن الفرد منذ بداية نشوئه ويكبر معه كلما تقدمت به السن، ثم المجتمع الكبير بكل قطاعاته وطبقاته وطوائفه واشكاله ووسائل وطرق الاتصال فيه ذلك يعتبر بلا شك المورد الاول لمفردات اللغة وصيغتها وتراكيبها واساليبها، لا سيما في وقتنا الحاضر»[1].

ج-الوسائل الاعلامية:

هي الوسائل الحسية القابلة للمشاهدة واللمس كالتلفاز والمذياع والمسرح و السينما والجرائد المختلفة حيث تساعد التلاميذ على إثراء الحصيلة اللغوية « حيث تحتل أجهزة الاتصال الحديثة مكانة بارزة في الربط بين طبقات المجتمع المتباعدة وقطاعاته المختلفة وتقوم بدور كبير في تطوير عمليات المقايضة اللغوية وطرق التلقين والاكتساب وفي نشر اللغة القومية بمستوياتها المختلفة بشكل عام»[2].

[1]-أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها وسائل تنميتها، ص 21.

[2]-أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها وسائل تنميتها، ص 21.

مخطط يوضح طرق ومصادر التحصيل اللغوي

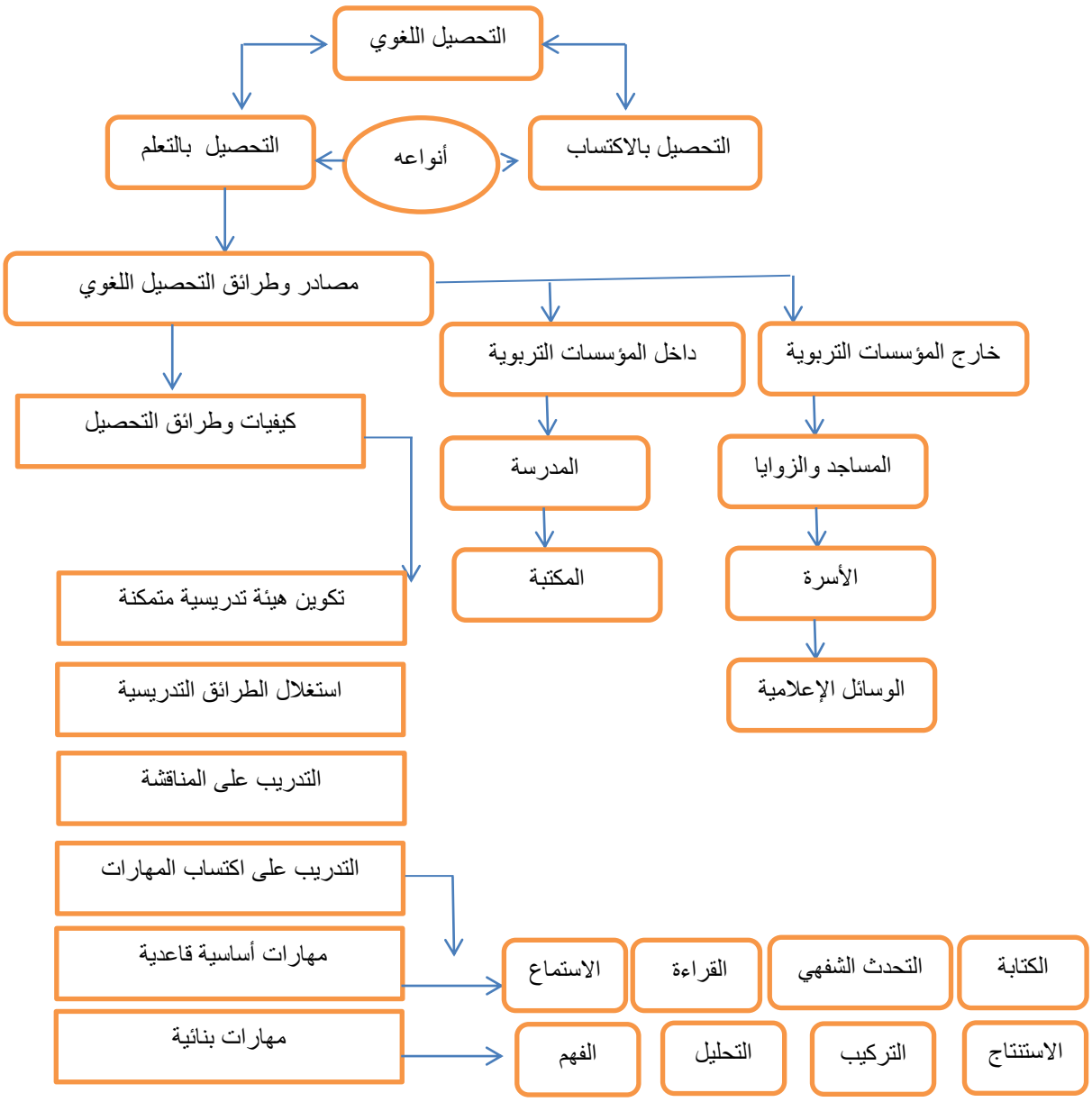

المطلب الثاني: المرحلة الابتدائية وواقعها في الجزائر

1/مفهوم الطور الابتدائي وواقع التعليم الابتدائي في الجزائر

أ-مفهوم الطور الابتدائي:

إذ ذكر إسم التعليم الابتدائي أو المرحلة الابتدائية يتجه الذهن مباشرة إلى تلك التي تستقبل الأطفال في سن الخامسة أو السادسة والتعليم الابتدائي« هو جزء من منظومة التعليم التي هي بذاتها جزء من منظومة أكبر وهي منظومة المجتمع، الذي يقوم التعليم بخدمته وتحقيق أهدافه، نجد فيها مراحل التعليم وأهدافها جميعا»[1].

كما عرفها الشبلي« بأنها المستوى الأول من مرحلة التعليم الأساسي في العراق تعمل على جعل التلميذ عضو فاعلا في مجتمعه»[2].

إذن فالتعليم الابتدائي هو أهم مرحلة من مراحل التعليم كما أنه أول مرحلة منظمة الزامية وهي تلك المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة في تحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية لأبنائه تبعا لفلسفته ونظمه وأهدافه فهي صورة على المجتمع الذي يمارس فيه الطفل حياته الاجتماعية.

لذلك يعد الطور الابتدائي من أصعب المراحل التعليمية وأكثرها أهمية لأن الطفل في هذه الفترة يكون قد دخل للمدرسة وهو مزود بمعارف.

---

[1]-عبد الغاني عبود وأخرون : التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطوره، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط1 1994، ص 52.

[2]-الشبلي ابراهيم مهدي: التعليم الفعال والتعليم الفعال، دار الأمل أريد، ط1، 2000، ص 31.

ب-واقع التعليم في الجزائر:

لقد عرف التعليم الابتدائي بالجزائر عبر الصيرورة التاريخية التي مر بها منذ العهد العثماني حتى هذه الفترة التي نحن بصدد كتابة فيها هذه الأسطر مجموعة من الأنواع والخصائص ميزته من خلال هذه الفترات التاريخية.

إلى أن وصلت هذه الأخيرة أي الحكومة الجزائرية أن يكون التعليم مجاني والزامي وحق من حقوق كل أبناء الشعب الجزائري بدون استثناء، هدفه القضاء على الأمية والجهل وإعداد مواطن جزائري صالح يخدم مجتمعه وواعي بوطنيته.

لهذا « يرى المهتمون بالدراسات النفسية والتربوية أن السنوات الأولى من حياة الطفل مهمة جدا في تكوين شخصيته، فطفل اليوم هو رجل الغد ومعنى ذلك أن المدرسة في هذه المرحلة يجب أن تهتم بتربية الطفل وتكسب مجموعة من المعارف والمعلومات والقيم الاخلاقية والاجتماعية والعلمية عن طريق العمل والممارسة والخبرة الشخصية حتى يتحول التعليم إلى شيء لع معنى عنده فيكون عامل من عوامل نموه الجيد»[1].

2-خصائص نمو تلاميذ سنة 2 ابتدائي:

تمتد هذه المرحلة الابتدائية بين سن السادسة والثانية عشر (6-12) وتنقسم إلى قسمين هما:

-مرحلة الطفولة الوسطى من (6-9) هي سنوات الصفوف الثلاثة الأولى.

-مرحلة الطفولة المتأخرة من (9-12) وهي مرحلة الصنفين الأخرين.

[1]-محمد حمدان عبد الله : الفلسفة التربوية ودورها في التنمية، دار الكنوز للمعرفة العلمية، الأردن، عمان، ط1، 2008 ص 113.

وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل التعليمية، وهي تمد المتعلمين بالأساسيات الضرورية للاستمرار في المراحل التالية وتتسم هذه المرحلة بسرعة النمو جسميا واجتماعيا وعقليا وحتى حركيا وحسيا وانفعاليا وجنسيا، وبما أن دراستنا تناولت تلاميذ السنة الثانية ابتدائي ذو سبع سنوات فنحن نتكلم عن خصائص نمو تلميذ هذه المرحلة:

أ-النمو الجسمي:

هذه هي مرحلة النمو الجسمي البطء المستمر ويقابله النمو السريع للذات وفي هذه المرحلة تتغير الملامح العامة التي كانت تميز شكل الجسم في مرحلة لطفولة المبكرة.

حيث تكون التغيرات في جملتها تغيرات في النسب الجسمية أكثر منها مجرد زيادة في الحجم، وتبدأ سرعة النمو الجسمي في التباطؤ.

ويصل حجم الرأس إلى حجم رأس الراشد كما يتغير الشعر الناعم إلى أكثر خشونة أما الطول، فنجد أنه في منتصف هذه المرحلة (عند سن الثامنة) يزيد طول الأطراف حوالي 50% من طولها في سن الثانية، بينما طول الجسم نفسه يزيد في هذه الفترة حوالي 25% فقط.

وتتساقط الأسنان اللبنية وتظهر الأسنان الدائمة وتبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين في الظهور[1].

ب-النمو الفسيولوجي:

يتزايد ضغط الدم ويتناقص معدل النبض، ويزداد طول وسمك الألياف والعصيبة وعدد الوصلات بينها ولكن سرعة نموها تتناقص عن ذي قبل، ويقل عدد ساعات النمو بالتدريج

[1]- حامد عبد السلام زهران : علم النفس النمو " الطفولة والمراهقة" ، عالم الكتب، دار المعارف، القاهرة، 1986، ص 206، 207.

ويكون متوسط فترة النوم على مدار السنة من سن السابعة حوالي 11 ساعة[1].

ج-النمو الحركي:

تنمو العضلات الكبيرة والعضلات الصغيرة ويحب الطفل العمل اليدوي ويجب تركيب الأشياء وامتلاك ما يقع عليه يداه[2].

كما يزداد نمو التآزر بين العضلات الدقيقة، التآزر بين العين واليد وتزداد مهارة الطفل في التعامل مع الأشياء والمواد، وتزداد أهمية مهاراته الجسمية في التأثير على مكانته أقرانه، وعلى تكوين مفهوم إيجابي للذات ويتقن الطفل تدريجيا المهارات الجسمية الضرورية للألعاب الرياضية المناسبة للمرحلة، ويتضح ذلك سن خلال العمل اليدوي الذي يقوم به الطفل والألعاب الفردية والجماعية الحركية والرياضية المختلفة التي تتضح فيها المهارات الحركية[3].

د-النمو الحسي:

ينمو الإدراك الحسي عن المرحلة السابقة، فبالنسبة لإدراك الزمن، يلاحظ أن الطفل في سن السابعة يدرك فصول السنة، وفي سن الثامنة يعطي تاريخ اليوم، بينما يعرف اسم اليوم والشهر في سن التاسعة، ويتوقف إدراك الوزن على مدى سيطرة الطفل على أعضائه، وعلى خبرته بطبيعة المواد.

[1]-رافت محمد بشناق: سيكولوجيا الأطفال " دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية" ، دار النفائس، لبنان، بيروت، ط2، 2010، ص 86.

[2]-حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو " الطفولة والمراهقة" ، ص 210.

[3]-سيد أحمد عجاج: علم النفس النمو، جامعة الملك فيصل، جمعية البر في الأحساء، مركز التنمية الأسرية، دبلوم الإرشاد الاسري، 2008، ص 56.

التي تتكون منها الأجسام، وتزداد قدرته على إدراك الإعداد فيتعلم العمليات الحسابية الأساسية « الجمع ثم الطرح في سن السادسة ثم الضرب في السابعة ثم القسمة في الثامنة»[1].

كما يتميز أيضا النمو الحسي للأطفال ابتدائي من سن السادسة بالتوافق البصري والسمعي واللمسي والتذوقي الذي يتجه نحو لاكتمال بالتدريب في نهاية المرحلة مع وجود بض الصعوبات الحسية لبعض الأطفال التي يمكن ملاحظتها وفهمها ومعالجتها منذ وقت مبكر[2].

هـ-النمو العقلي:

في هذه المرحلة يستمر النمو العقلي بصفة عامة في نمو السريع ومن ناحية التحصيل يتعلم الطفل المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب ويهتم التلميذ بمواد الدراسة ويحب الكتب والقصص وفي نهاية هذه المرحلة يشاهد اشتغال الطفل في قراءات خاصة في وقت الفراغ، ويلاحظ هنا أهمية التعلم بالنشاط و الممارسة[3].

كذلك في هذه المرحلة تبدأ العمليات تبقى محصورة في نشاطات الطفل على الوسائل الحسية.

أما عن القراءة فإن استعداد الطفل لها يكون موجودا قبل الالتحاق باملردسة، ويبدو ذلك في اهتمامه بالصور والرسوم والكتب والمجالات والصحف ، وتتطور القدرة على القراءة بعد التعرف على الجمل وربط مدلولاتها بأشكالها، ثم تتطور بعد ذلك إلى مرحلة القراءة الفعلية التي تبدأ بالجملة فالكلمة فالحرف، يلاحظ أن عدد الكلمات التي يستطيع الطفل قراءتها في

[1]-كريمان بدير : الأسس النفسية لنمو الطفل، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2، 2010، ص 139.

[2]-سيد أحمد عجاج: علم النفس النمو، ص 58.

[3]-حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو، ص 215.

دقيقة تزداد مع النمو، كذلك أن عدد الاخطاء يقل مع الزمن، ايضا يستطيع الطفل في هذه المرحلة تمييز المترادفات واكتشاف الأضداد[1].

و-النمو الانفعالي:

في هذه المرحلة يتعلم الأطفال كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة اكثر من محاولة اشباعهم عن طريق نوبات الغضب.

كما تتكون العواطف والعادات الانفعالية ويبدي الطفل الحب ويحاول الحصول عليه بكافة الوسائل، ويحب المرح ، وتتحسن علاقاته الاجتماعية والانفعالية مع الآخرين، ويقاوم النقد بينما يميل إلى نقد الأخرين كما يعبر عن الغيرة بمظاهر سلوكية منها الضيق والبثرم ممن يسبب له هذا الشعور[2].ويكتشف الطفل خصائص الأشياء معتمدا على الحس[3].

كما تنمو قدرة الطفل على التصنيف المتعدد وهو أحد السلوكيات الهامة الجديدة التي يحتاج الطفل إليها في مراحل العمليات الحسية ومثل ذلك وضع مثيرات متعددة كتغيرات اللون والحجم والشكل، ويطلب من الطفل تجميع هذه الأشياء تبعا لتوافقها مع بعض، كما تنمو قدرة الطفل على التصنيف البعدي " على بعدين" وهو أسلوب أخر من أساليب التصنيف حيث يستطيع الطفل كما ذكر " أرفنج" وسيجل 1968 تصنيف المثيرات باختبار مفهوم للافتراض البعدي للتمثيل الخارجي[4].

---

[1]-رأفت محمد بشناق : سيكولوجية الأطفال، ص 89.

[2]-حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو، ص 223ن 224.

[3]-مريم سليم: علم تكوين المعرفة " استمولوجيا بياجة" ، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت، ط1، 2002، ص 200.

[4]-ينظر: قناوي محمد هدى وحسن مصطفى عبد المعطي: علم النفس النمو " الأسس والنظريات" ، ج1، القاهرة، دار قباء، 2001، ص 336.

ي-النمو اللغوي:

يدخل الطفل المدرسة وقائمة مفرداته تضم أكثر من 2500 كلمة وتزداد المفردات بحوالي 50 % عن ذي قبل في هذه المرحلة.

وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الجمل المركبة الطويلة، ولا يقتصر الأمر على التعبير الشفوي بل يمتد إلى التعبير التحريري، وتنمو القدرة على التعبير اللغوي التحريري مع مرور الزمن وانتقال الطفل من صف إلى آخر في المدرسة، ويلاحظ أنه مما يساعد على طلاقة التعبير التحريري التغلب على صعوبات الخط والهجاء[1].

ن-**النمو الاجتماعي:**

تستمر عملية التنشئة الاجتماعية وفي هذا السن تكون طاقات الطفل على العمل الجماعي مازالت محدودة وغير واضحة ويكون مشغولا لا أكثر بديلة الام " المدرسة" كما تتسع دائرة الاتصال الاجتماعي ويزداد تشعبها[2].

كما يزداد التعاون بين الطفل ورفاقه في المنزل والمدرسة، أما بالنسبة للعدوان يكون أكثر بين الذكور مع بعضهم، وقليل بين الذكور والإناث، ويقل جدا بين الإناث ويميل الذكور إلى العدوان اليدوي أنا الإناث فعدوانهن لفظي[3].

كما تظهر مبادئ أخلاقية جديدة: المساواة والإخلاص والتسامح وينمو الضمير ومفاهيم الصدق والأمانة كما ينمو الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية[4].

---

[1]-ينظر: حامد عبد السلام زهران : علم النفس النمو، ص 221.

[2]-ينظر: حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو، ص 225.

[3]-صالح محمد أبو جادو: علم النفس التطوري " الطفولة والمراهقة"، دار المسيرة، عمان ، الأردن، ط3، 2011، ص 128.

[4]-ينظر: رأفت محمد بشناق: سيكولوجيا الأطفال، ص 92.

ك-النمو الجنسي:

يلاحظ أن الاهتمام قليل بشؤون الجنس في هذه المرحلة فالأطفال في هذه المرحلة والتي تليها يكونون أكثر انشغالا بأشياء أخرى يهتمون بها مثل النشاط الاجتماعي والتربوي، كما تنمو الاعضاء التناسلية هنا بمعدل أبطأ.

وكذلك تشهد هذه المرحلة بداية حب الاستطلاع الجنسي...ومحاولة معرفة الفروق بين الجنسيين وقد يميلون إلى القيام ببعض التجارب الجنسية واللعب الجنسي بعضهم مع بعض . وقد يضطر الطفل تحت ضغط الوالدين والمدرسين وحتى الرفاق الذين مروا بسلام أن يكبت رغبته هذه إلا أن عاقبة ذلك قد تكون حدوث انحراف جنسي فيما بعد[1].

من خلال ما تم ذكره واستعراضه حول خصائص نمو تلاميذ أو تلميذ المرحلة الابتدائية نستنتج أنه من خلال هذه الخصائص يستطيع المعلم أن يستفيد من ذلك في عمله بما يحقق لتلميذه النمو الجسمي والحسي والحركي السليم، وبما يتفق مع قدراتهم العقلية وامكانياتهم اللغوية، وبما يساعدهم على تحقيق الاتزان الانفعالي، ويؤدي في النهاية إلى نمو متكامل ومتوازن لشخصياتهم ويهيئهم لمواصلة التعليم في المراحل التالية.

[1]- ينظر: حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو، ص 231.

المبحث الثالث: كيفية معالجة النسيان وضعف التحصيل اللغوي

المطلب الأول : طرق علاج ضعف التحصيل اللغوي.

يعتبر ضعف التحصيل من أخطر الظواهر التي تصيب المتعلم بشكل مباشر وتؤدي إلى عرقلة سير العملية التعليمية بأكمل وجه، نحو تحقيق الهدف المنشود وهذه الظاهرة تتجسد في أن يصبح أداء المتعلم أقل من المستوى المنشود وهذه الظاهرة تتجسد في أن يصبح أداء المتعلم أقل من المستوى العادي بنسبة للمتعلمين الذين هم في عمره، فيصبح غير قادر على اكتساب المعارف اكتسابا جيدا[1]، وهذا نظرا لمجموعة من الأسباب الناتجة عن المؤثرات المذكورة سابقا، ولهذا وضع خبراء الإرشاد والتوجيه مجموعة من الأساليب التي يتم من خلالها معالجة المشكلات التي تؤدي إلى ضعف التحصيل لدى الطلبة منها نذكر:

1-العلاج الاجتماعي:

وفي هذا العلاج يتم التركيز على المؤثرات البيئية الاجتماعية التي أدت إلى تأخر الطالب ومن المقترحات الدراسية نذكر:

-دعم الروابط الأسرية[2] وتوعية الأسرة بمنح أطفالنا الشعور بالأمان والطمأنينة بما تمنحه لهم من دفء ومودة وترحم، فهذه العلاقة الحميمية تبعث في نفس المتعلم الراحة والأمان[3] وهذا يساعده على الدراسة.

---

[1]-ينظر: مولاي بودحيلي : نطق التعبير المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط 2004، ص 384.

[2]-ينظر: أحمد عبد اللطيف أبو اسعد: الإرشاد المدرسي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 299.

[3]-رافدة الحريري، سمير الإمام: الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1 2011، ص 166.

-وضع الطالب في مكان قريب من السبورة إذ كان يعاني من ضعف السمع أو البصر[1].

-تهيئة المكان المناسب للمتعلم وإبعاده عن مشتتات الانتباه.

2-العلاج النفسي:

يستعمل هذا العلاج لمساعدة المتأخر دراسيا في التعرف على نفسه وتحديد مشكلاته وكيفية استغلال قدراته واستعداداته والاستفادة من الإمكانيات المدرسية والمجتمع بما يحقق له التوافق النفسي والأسري والاجتماعي[2]، من المقترحات التي تساعد على ذلك نذكر:

-إعطاء الطالب فرصا لإثبات ذاته ولإشباع حاجاته والتعبير عن نفسه بصراحة وبدون خوف[3]، فهذا الإشباع يمكنه من التغلب على مواطن الخوف والضعف التي توجد داخل نفسه، وتجعله غير قادر على إخراج مكتسباته أو التنقل بكل حرية.

-تجنب إحباط المتعلم بل تشجيعه لكي يتمكن من إحراز التقدم المنشود[4].

-تنمية الدافع لدى المتعلم وخاصة دافع التعلم، وذلك من أجل أن تتولد لديه الرغبة في التعلم، وهذا ما يمكنه من رفع مستوى تحصيله والنجاح.

3-العلاج التعليمي:

يستعمل هذا العلاج إذا كان سبب التأخر أو الضعف في التحصيل يعود إلى المدرسة أو العملية التعليمية أو طرق التدريس والمادة الدراسية، المدرس[5] ومن مقترحات ذلك نذكر:

---

[1]-أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: الإرشاد المدرسي، ص 300.

[2]- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد:الإرشاد المدرسي، ص 300.

[3]-رافد الحريري، سمير الإمام: الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، ص 65.

[4]- رافد الحريري، سمير الإمام: الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، ، ص 159.

[5]- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: الإرشاد المدرسي، ص 301.

-حسن معاملة المتعلم والابتعاد عن العنف في التعامل معه وذلك باللجوء إلى الحوار والمناقشة وعرض الدروس بطريقة مشوقة[1].

- فابتعاد المعلمين على أساليب التجريح والعنف من شأنه أن يفسح مجالا واسعا للمتعلم ليتعلم فيه العديد من المهارات والقيم بأبسط الطرق.

-مساعدة الطالب المتأخر دراسيا أو الضعيف على وضع جدول لتنظيم وقته في المذاكرة والمراجعة[2]

المطلب الثاني: طرق واستراتيجيات علاج النسيان

بما أن النسيان مشكلة قائم لا بد من التعامل معها، لجأ علماء النفس إلى تطوير استراتيجيات تساعد الأفراد على التذكر وديمومة المعلومات وجاهزيتها وقت الحاجة، وتستند هذه الاستراتيجيات على نظريات الذاكرة ومفاهيمها فيما يتعلق بتقوية الترميز والربط والتخيل والاسترجاع والتعرف والاحتفاظ، وقد ذكر العلماء أهم الاستراتيجيات وهي[3]:

1_ استراتيجية إحلال الأماكن: method of loci

وتقوم على أساس ربط قائمة من الموارد المراد تعلمها مع الأماكن أو المواقف المعرفة للفرد بطريقة متسلسلة وذلك من خلال إيجاد أقران كل مفردة أو معلومة يريد الفرد تعلمها ع موقع معروف للفرد شريطة تسلسل هذه المواقع في هن المتدرب.

[1]-رأفت الحريري، سمير الإمام : الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التربوية، ص 271.

[2]- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التربوية، ص 301.

[3]-عدنان يوسف العتوم: علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ص153.154.

2_ استراتيجية الحروف الأولى:Forst lettre technique

وتتمثل في أخذ الحرف من كل كلمة في قائمة من المفردات أو الجمل المراد تكرها ومحاولة بناء كلمة أو جملة لها معنى أو دلالة لدى الفرد من الحروف الأولى، فلو كان لديك أربعة زملاء في مجموعة النشاط الصفي وكانت أسمائهم صالح، ودريد ويوسف و بلقاسم فان الحروف الأولى من الأسماء تشكل الكلمة " صديق" ولو كان الشخص إلي ترغب يذكر اسمه كاملا إذا تذكرت الحرف الأول من كل اسم لتقرا قاسي ولا تنسى انك تستطيع إعادة ترتيب القائمة ليصبح ترتيب الحرف الأول ذات دلالة ومعنى أكثر مما في المثال الأول.

3- استراتيجية الكلمة المفتاحية : Key Word technique

يمكن قراءة نص ما و اختيار كلمة تعتبر بمثابة مفتاح يدلل على الفقرة أو الجملة كاملة وذلك بوضع مفتاح ن خلال كلمة أخرى من اللغة العربية أو الانجليزية تشبهها في اللفظ وتدلل عليها أو ربط الكلمتين معا بشكل ذهني في صورة مضحكة أو مثيرة للتذكر فإذا أردت تذكر كلمة amigo من الاسبانية تعني صديق فانك تستطيع ربطها مع الكلمة الانجليزية goلان الصديق يذهب ويأتي معك دائما ، أو تربطها باسم صديقك يشبه اسمه (امجد) ذلك.

4-استراتيجية التأمل والتصور العقلي: .meditation techinique

وتقوم على أساس ربط كلمتين نريد نذكرهما بكلمة ثابتة جديدة أو فكرة أو هيئة تربطهما معا ليكون لها القدرة على توجيه تذكر الكلمتين الأصليتين في المستقبل، وهي إستراتجية تتطلب التأمل والتصور واستخدام الخيال العقلي.

5-إستراتجية ما وراء الذاكرة: .meta-membry technique

وتدور هذه الاستراتيجية حول التفكير بذاكرتك وقدراتك في التذكر ونقاط الضعف والقوة فيها، ويتطلب ل كان تسال نفسك على بعض الأسئلة حول تحديد طرق الذاكرة التي تؤذي إلى التذكر الفعال وتفعيلها وتعزيزها في مجالات أخرى وتحديد طرق الذاكرة التي تؤذي إلى تذكر منخفض ومحاولة تغيرها وتحسينها.[1]

[1]- عدنان يوسف العتوم: علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ص 155.

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: تنظيم الدراسة الميدانية

المطلب الأول : عينية الدراسة.

المطلب الثاني: مجالات الدراسات.

المبحث الثاني : عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

المطلب الأول: أدوات الدراسة

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

المطلب الثالث: استنتاجات عامة حول الدراسة

تمهيد:

يتمثل الغرض من الدراسة الميدانية في التحقق من صحة الفرضيات المطروحة في البحث.

حيث قسم هذا الفصل إلى قسمين أو مبحثين هما:

المبحث الأول: يتناول فيه تنظيم الدراسة الميدانية وذلك بالتعرف على عينة الدراسة ومجالاتها أو مكان إجراء البحث .

أما المبحث الثاني: تم فيه عرض وتحليل نتائج البحث المتوصل إليها ومناقشتها وأهم الاستنتاجات المتوصل اليها

المبحث الأول: تنظيم الدراسة الميدانية

المطلب الأول: عينة الدراسة:

تعرف « العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة بعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج العينة على المجتمع وعمل استدلالات حول معالم المجتمع»[1]

وتعرف أيضا على أنها« مجموعة فرعية أو جزء من مجتمع البحث نجري عليهم الدراسة وهي جزء مكون لمجتمع البحث يشترط أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي الذي أخذت منه ومطابق للمجتمع الأصلي في كل صفاته المراد دراستها، وذلك حتى نستطيع تعميم النتائج المحصل عليها إضافة ذلك يمكن الاستفادة من مميزات وهي قلة التكاليف المادية والبشرية للبحث واختصار الوقت والجهد» [2]

وفي دراستنا هذه هدفنا إلى التعرف على أثر النسيان في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الابتدائي وكيفية علاجه عند، فقد تم اختار عينة من الأساتذة التعليم الابتدائي، وقد تم الاعتماد على الحصر الشامل نظرا لعدد الأساتذة المحدود في المؤسسات التعليمية ، حيث بلغ مجموع الأساتذة في جميع الابتدائيات 30 أستاذ وتم توزيع الاستمارة عليهم إلى أنه تم استرجاع 20 استمارة فقط، أما استمارة الأولياء فقد وزعنا 50 استمارة واسترجعنا 43 منها.

[1]– محمد الخليل عباس: مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة والتوزيع، عمان، ط1، 2007 ص218.

[2]– خالدي حامد : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية جسو ببنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2012، ص132.

المطلب الثاني: مجالات الدراسة:

إن المقصود بمجال الدراسة هو تحديد المجال المكاني أو الزماني والمجال البشري لإجراء دراسة ويرى الكثير من الباحثين إلى تحديد مجال البحث ضرورة منهجية تستوجبها مرحلة التعميم مشروطا ومحددا وبحدود المكان والزمان ومتوقف مع البيئة الاجتماعية التي تختص الظاهرة المدروسة.

-المجال المكاني للدراسة:

يقصد بالمجال المكاني المجال الجغرافي الذي ستجري فيه الدراسة، وقد تم إجراء الدراسة في مجموعة من الابتدائيات الواقعة في ولاية ميلة بلدية فرجيوة بضبط حيث قمنا توزيع 30 استمارة على مجموعة من الأساتذة، وتم توزيع 50 إستمارة على الأولياء.

والابتدائيات التي وزعنا بها الاستمارات هي كالتالي:

1/ يوم الشهيد:

تقع في ولاية ميلة تأسست بلدية فرجيوة سنة 1991 تحتوي على 12 حجرة بها 19 أستاذ وأستاذة، ويدرس فيها 475 تلميذ وتلميذة ومديرة وعدد العمال .13

2/ خلاف الحسين:

تقع في ولاية ميلة بلدة فرجيوة مشتتة غبالوس تأسست سنة 1993 تحتوي على 4 حجرات بها 07 أستاذ وأستاذة ويدرس فيها 40 تلميذ وتلميذة ومدير عدد العمال 05.

3/ عطية العمري:

تقع في ولاية ميلة بلدية فرجيوة وتأسست سنة 1987 تحتوي على 16 حجرة بها 25 أستاذ وأستاذة، ويدرس فيها 668 تلميذ وتلميذة ومدير. وعدد العمال 16.

المجال الزمني:

المجال الزماني للدراسة هو الوقت الذي يستغرقه الباحث في انجاز دراسته وقد دامت هذه الدراسة الميدانية لها الموضوع من شهر ماي إلى بداية شهر جوان.

المجال البشري:

من خلال تحديد المجال المكاني دراسة الذي ساعدنا على معرفة مجتمع البحث يمكن من خلاله تحديد المجال البشري ، والذي تم من خلال أخد عينة البحث ويدخل ضمن هذا أساتذة التعليم الابتدائي والذين يتميزون بخصائص ومواصفات المراد دراستها حيث بلغ عدد الأساتذة 30 أستاذ(ة). و 50 من أولياء التلاميذ.

المبحث الثاني: أدوات الدراسة:

لكل دراسة أو بحث ووسائل يستخدمها الباحث والتي توصله إلى الحقائق وتوصله إلى القدر الكافي من المعلومات والتي تفيدنا في موضوع بحثنا، ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداتين و هوما المقابلة والاستبانة (الاستمارة).

1- المقابلة:

تعتبر المقابلة إحدى التقنيات المنهجية الهامة في الدراسات الميدانية، وهي عبارة عن تفاعل قائم على الحوار اللفظي يجمع الباحث بالمشاركين اعتمادا علة نقاط محددة توجه الباحث، كما تعرف المقابلة بانها علاقة ديناميكية قائمة على تبادل لفظي بين شخصية أو أكثر [1]

وقد قمنا باستخدام هذا النوع من المقابلة في الدراسة الميدانية مع مدراء الابتدائيات التي تم اختيارها كمجال للدراسة بهدف جمع معلومات تتعلق بالابتدائيات أو المؤسسات التي تجري فيم هاته الدراسة.

وكذلك مقابلة الأساتذة بهدف التأكد من مدى فهمهم لهاته الاستمارة.

2- الاستبانة " الاستمارة"

تعرف على أنها أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب ، ويكون المستجيب سيد الموقف، وتستخدم الاستبيان

[1]- سامي ملحم: مناهج ابحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر، الأردن،2000، ص247.

لجمع المعلومات، وتستخدم في مجال الدراسات التي تهدف لاستكشاف حقائق عن ممارسات الحالية واستطلاعات الرأي وميول الأفراد.[1]

انطلاقا من أهداف الدراسة، وبعد الاطلاع على الجانب النظري الذي يخدم موضوع هذه الدراسة، تم تصميم استمارتين وفق مجموعة من الأسئلة والعبارات التي تخدم المحاور والتساؤلات الرئيسية للدراسة.

حيث تناولنا في الاستبانتين ثلاث محاور كالاتي:

_ المحور الأول: اشتمل على البيانات العامة (الشخصية).

_ المحور الثاني: اشتمل على بيانات حول النسيان وضعف الذاكرة.

_ المحور الثالث: اشتمل على بيانات حول التحصيل اللغوي.

كما تضمنت الاستمارتين نوعين من الأسئلة:

الأسئلة مغلقة وعددها (12) تكون الإجابة فيها محددة بخيارات مثل "نعم" ، "لا" وتضمن عدد من الإجابات وعلى المجيب أن يختار فيما بينهما عن الإجابة المناسبة.

وأسئلة مفتوحة وعددها (09) وهذا النوع من الأسئلة تتيح الفرصة للمجيب على الأسئلة أن يعبر عن رأيه بدلا من التقيد، هذا النوع ملائم للمواضيع المعقدة ويعطي معلومات دقيقة كما يسهل التحصيل[2].

[1]–عبود عبد اله العسكري: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار التميز لنشر، سوريا، ط1، 2004، ص172.

[2]–نادية سعيد عيشور وآخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راسب الجب للنشر والتوزيع الجزائر، ط1، 2017، ص 229–290.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبانة

بعد أن يقوم الباحث بوضع الفروض الخاصة بالمشكلة ثم يبدأ في التحقق من صحة هذه الفروض عن طريق إجراء اختبارات والتجارب يصل في النهاية إلى مجموعة من البيانات يتم تسجيلها وحفظها في صورة جداول تسهل قراءتها وتفسرها، هذه البيانات يمكن وضعها في جداول تم تحليل هذه البيانات إحصائيا للخروج بالنتائج التي يمكن أن تساعد في الوصول إلى حل المشكلة وأحيانا يمكن وضع هذه البيانات التي تشكل رسوم بيانية تشير إلى النتائج التي تم التو صاليها.

وقد اخترنا في بحثنا هذا وضع البيانات على شكل جداول تم تحليلها إحصائيا للخروج بالنتائج التي تساعدنا في حل الظاهرة المدروسة.

المحور الأول: معلومات شخصية.

السؤال الأول: من حيث الجنس.

الجنس	التكرار	نسبة مئوية	درجة الزاوية
ذكر	5	%25	°90
أنثى	15	%75	270°
المجموع	20	%100	360°

جدول رقم 01: يبين جنس المبحوثين

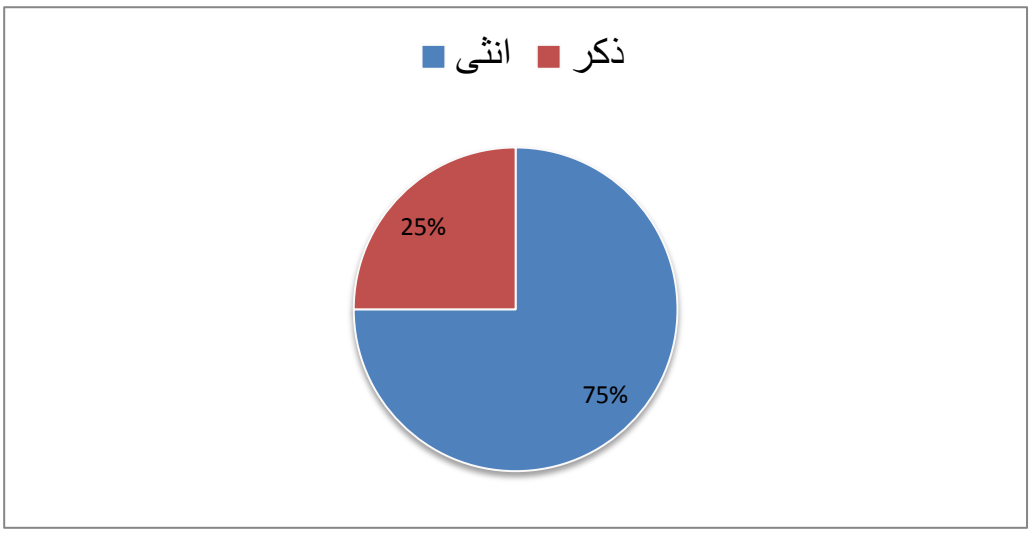

الشكل رقم 01: يمثل دائرة نسبية توضح جنس المبحوثين.

قراءة وتعليق:

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة العالية في التدريس من عينة الدراسة هي من الإناث إذا بلغ عددهم (75%) بينما تمثل نسبة الذكور (25%)، وعليه فهناك فرق واضح بين اتجاه الإناث والذكور، أي ميل الإناث واتجاههن بصفة عامة إلى مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية حيث أخذت المرأة مكانة هامة في قطاع التربية والتعليم.

السؤال الثاني: الإطار التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	نسبة المئوية	درجة الزاوية
ليسانس	134	%65	°234
ماستر	00	%00	°00
أخرى	07	%35	^{0}126
المجموع	20	%100	°360

جدول رقم 02: يبين الشهادات المتحصل عليها.

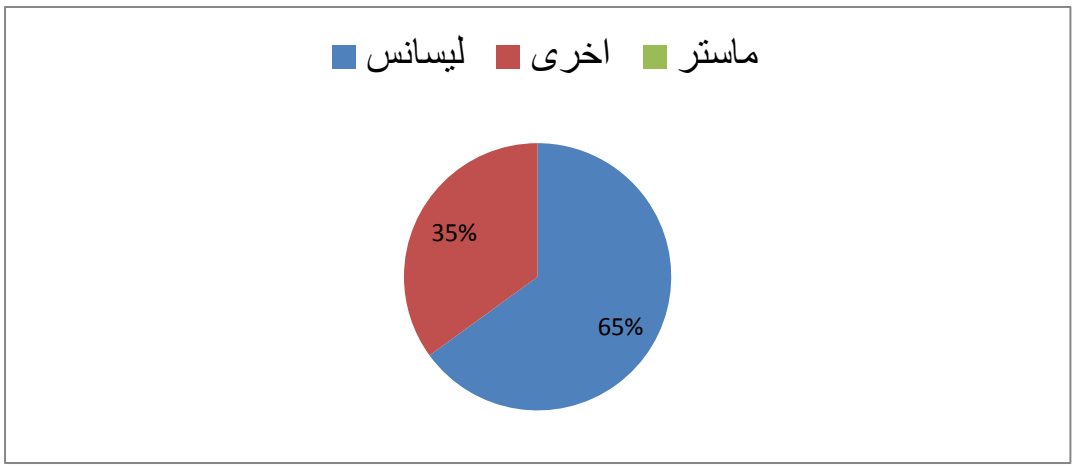

الشكل رقم 02: يمثل الشهادات المتحصل عليها

قراءة وتعليق:

من جملة 20 معلم المستجوبين على مستوى الشهادات المتحصل عليها، هناك تفاوت إذا بلغت نسبة الأساتذة المتحصلين على شدة الليسانس في اللغة العربية (65%) وهي تمثل اعلى نسبة أما الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر بلغت نسبتهم (00%) وهي تمثل اقل نسبة وأما الشهادة الأخرى كالبكالوريا والمدارس العليا للأساتذة ومعهد والتكنولوجيا وقد بلغت نسبتهم (35%) ، وعليه تعتبر الشهادات المحصل عليها ذات أهمية كبيرة فيما يخص التكوين التعليمي لأساتذة التعليم الابتدائي، لان التكوين الجيد يعطي المعلم نظرة شاملة حول واقع التعليم التربوي، هذا ما جعلنا نفترض أهمية المؤهل العلمي في نجاح العملية التعليمية.

السؤال الثالث: عدد سنوات الخبرة في نجاح العملية التعليمية.

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
من 5 إلى 10 سنوات	12	%60	°216
من 11 إلى 15 سنة	05	%25	°90
أكثر من 15 سنة	03	%15	$^{0}54$
المجموع	20	%100	$^{0}360$

جدول رقم (03) : يبين خبرة العينة.

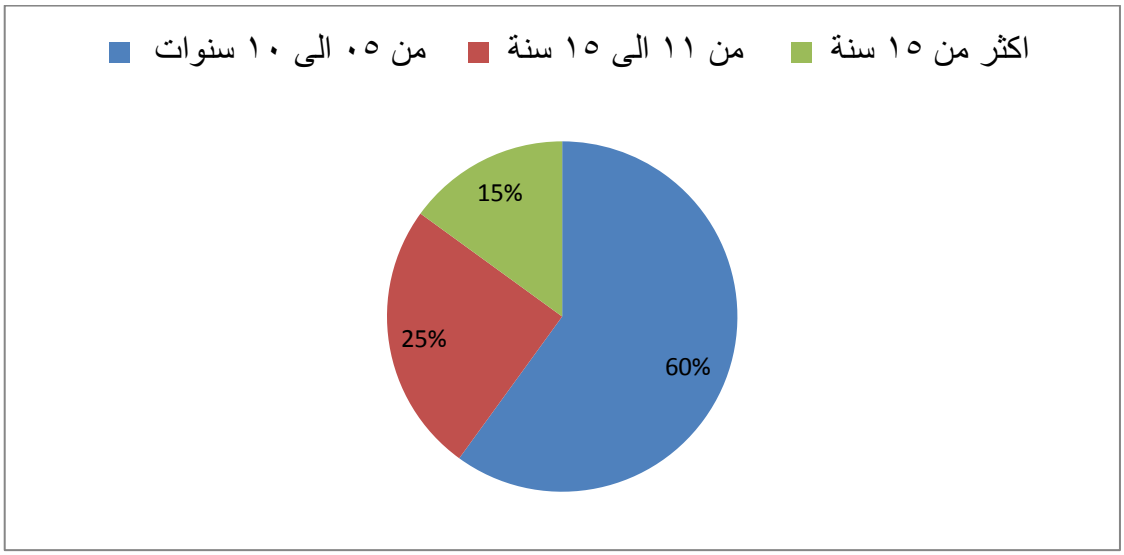

الشكل رقم 03: يمثل خبرة العينة.

قراءة وتعليق:

انطلاقا من الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلبية الأساتذة المستجوبين لديهم خبرة مهنية تتراوح من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 60% في حين بلغت النسبة للين تتراوح سنوات عملهم 11 إلى 15 سنة نسبة 25% أما الذين تتراوح سنوات عملهم أكثر من 15 سنة فهي اقل نسبة حيث بلغت 15% وهذا ما يعطي الأجوبة والمعلومات المتحصل عليها مصداقية أكثر ونظرة حقيقة لمختلف الجوانب المتعلقة بعملية التدريس والتي تكونت نتيجة الفترة المهنية الطويلة والاحتكاك الدائم بالواقع كما أن الخبرة تزيد من كفاءة المعلم وبتالي القدرة على التحكم في الفوج الدراسي.

السؤال الرابع: الإطار التعليمي للأستاذ(ة):

الإطار التعليمي	التكرار	نسبة المئوية	درجة الزوايا
مرسم (ة)	20	%100	°360
متربص(ة)	00	%00	°00
مستخلف (ة)	00	00%	°00
المجموع	20	%100	°360

الجدول رقم 4: يبين توزيع الأفراد حسب صفة العمل.

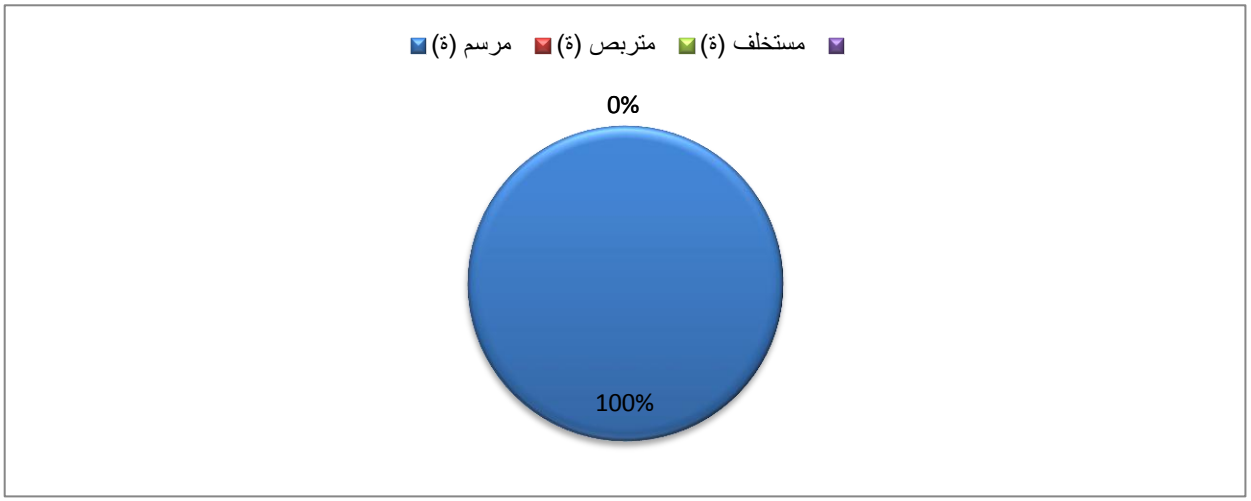

الشكل رقم 4: يمثل توزيع الأفراد حسب صفة العمل.

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول اتضح أن كل الأساتذة مرسمين بنسبة بلغت 100 أما المتربصين والمستخلفين فهي نسبة منعدمة بنسبة 00% ويرجع ارتفاع صفة العمل الأستاذة (مرسم) إلى أكثر مسابقات توظيف الأساتذة حيث سنة مثلا 2017/2016 مثلا تم توظيف أكثر من 800 أستاذ حيث أصبح الأستاذ فرصة أن يرسم في نفس العام الذي نجح في المسابقة ،

وهذا ما أدى إلى تراجع نسبة الأساتذة الذين كانت صفة عملهم مستخلف أو متربص وهي في تراجع مستمر مع مرور الوقت.

المحور الثاني: اسئلة متعلقة بالنسيان وضعف الذاكرة

السؤال الأول: هل يوجد من بين التلاميذ من يعاني من ظاهرة النسيان كانت الإجابة كتالي:

الإجابات	التكرار	نسبة مؤوئه	درجة الزوايا
نعم	20	%100	°360
لا	0	%0	°0
المجموع	20	%100	°360

جدول رقم 5: يبين نسبة التلاميذ الذين يعانون من النسيان

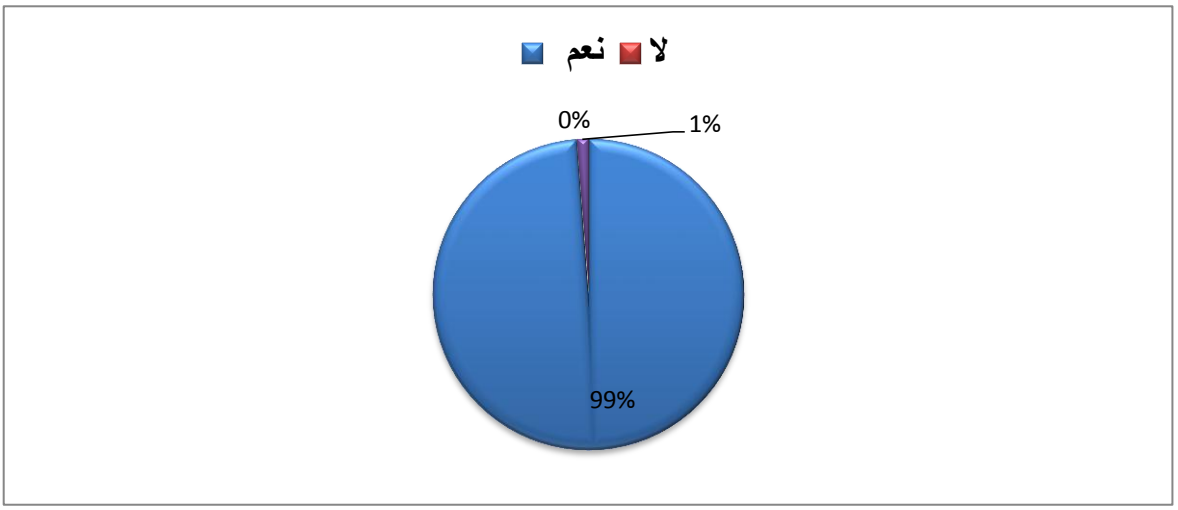

الشكل رقم 5 يمثل نسبة التلاميذ الين يعانون من النسيان.

قراء التعليق:

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 100% من الأساتذة يؤكدون أن هناك تلاميذ يعانون من ظاهرة النسيان وكانت إجابة الأساتذة كلها ب(نعم) في حين أن الإجابة ب(لا) كانت منعدمة ، وهذا دليل على أن النسيان موجود بكثرة بين تلاميذ الابتدائي وفيه إجماع من قبل الأساتذة بنسبة كبيرة.

السؤال الثاني: ما هي أعراض النسيان التي تظهر عند التلاميذ -عند الجنسيين-

كانت الإجابات كالآتي:

_ الخلط بين الدروس المتشابهة

_ عدم تذكر المكتسبات السابقة

_ صعوبة في تذكر المعلومات وقت الاختبارات

_ عدم القدرة على توظيف مكتسبات واستثمارها

_ شرود الذهن وعدم التركيز

_ نسيان القيام بالواجبات

_ التوتر والقلق وتجنب السؤال وكذلك التردد في الإجابة.

_ الخجل والخوف

_ عدم القدرة على الحفظ.

_ نسيان الإجابة بعد رفع اليد وإعطائه الفرصة.

قراءة التعليق:

نلاحظ تشابه في إجابات الأساتذة حول الأعراض التي تظهر على التلميذ الذي نسى حيث كنت اغلب الإجابات تتمحور حول أن التلميذ يخلط بين الدروس المتشابهة لذلك صعوبة تذكر الدروس ونسيانه القيام بالواجبات وكذلك هناك من الأساتذة من ذكر أن الأعراض التي تظهر هي أسباب نفسية كتوتر والقلق والارتباك وفي بعض الأحيان شرود الذهن والخجل. ومنه نستنتج أن الأعراض التي تظهر على التلاميذ الذي ينسي تختلف بين أسباب نفسية واجتماعية وجسمية، حسب ما ذكر الأساتذة.

السؤال الثالث : هل يتلقى التلميذ الذي ينسى معاملة خاصة؟ كانت الإجابة كتالي:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزوايا
نعم	14	%70	°252
لا	6	%30	^{0}108
المجموع	20	%100	°360

الجدول رقم 06: يبين نسب تعامل الأساتذة مع التلميذ الذي ينسى.

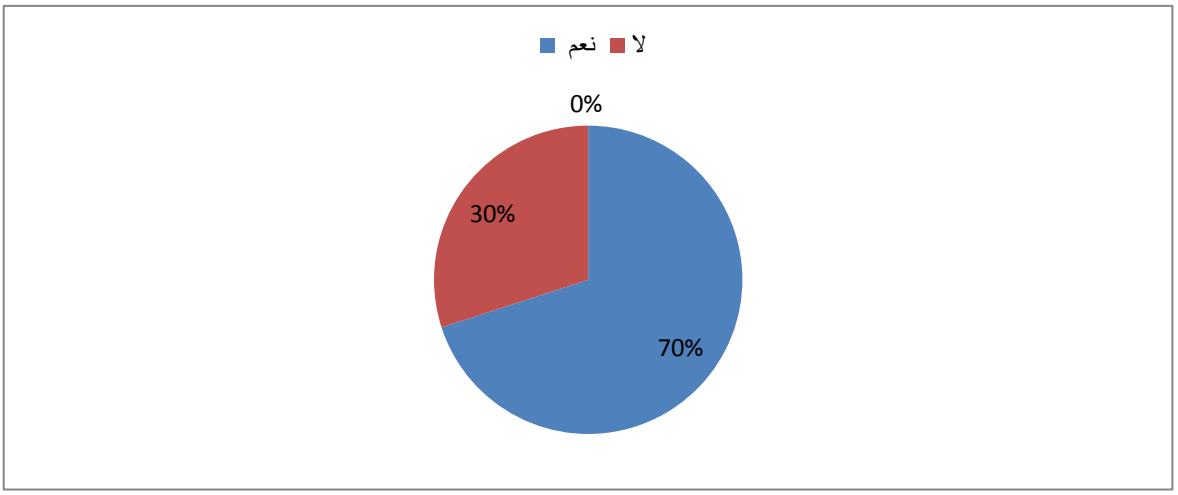

الشكل رقم 06: يمثل نسب تعامل الأساتذة مع التلميذ الذي ينسى.

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول أعلاه يبين لنا نسبة كبيرة من المبحوثين يقرون بأنهم يقدمون رعاية ومعاملة خاصة لتلميذ الذي ينسى بنسبة بلغت 70% أما بقية الأستاذة والين بلغت نسبتهم 30% يرون بأنهم لا يستطيعون تقديم معاملة خاصة لتلميذ وقد بين كل أستاذ سبب إجابته حيث أن الإجابات الأساتذة الذين قالوا نعم كانت كالآتي:

_ تبسيط المعلومات قصد ترسيخ الفهم.

_ تكرار السؤال والدروس السابقة بشكل دائم.

_وضع التلميذ في الأماكن الأمامية من أجل التنبيه المستمر.

_ مساعدته على الفهم وليس الحفظ فقط.

_تكثيف التمارين والحث على مراجعة الدرس المنسي.

_ عدم الضغط على التلميذ ومساعدته للتذكر.

_الحوار الجيد مع التلميذ وتعزيز الثقة بالنفس لديه.

_ تقديم حصص المراجعة والاستدراك له.

_ تثمين عمله والثناء عليه، وتكثيف الواجبات المنزلية له وتذكيره بالواجبات قبل خروجه.

أما الأساتذة الذين أجابوا ب (لا) فكان تبريرهم بالإجابة كتالي:

_ عدد المتمدرسين في القسم كبير.

_ الوقت لا يسمح في بعض الأحيان.

_ المنهج طويل ولابد من إكماله.

السؤال الرابع: في رأيك ما هي أهم طرقة مناسب للتعليم من اجل ترسيخ المعلومة في ذهن التلاميذ؟

كانت الإجابات كتالي:

_ التعليم والتدريس بالكفاءات.

_ جعل التلميذ محور عملية التعليمية واكتفاء المعلم بالتوجيه.

_ استخدام أسلوب التشويق في تقديم الدروس.

_ الاستناد على الوسائل الواقعية الفردي لفهم التلاميذ.

_ الاعتماد على العمل بالأفواج والعمل الجماعي مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

_ إجراء خرائط ذهنية

_ التعليم التشاركي.

_ المرور من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي.

_ العاب الذاكرة مطالعة وقراءة القصص.

قراءة وتعليق:

من خلال إجابات الأساتذة نلاحظ أن اغلبها متشابهة حيث أنهم يرون بأن أهم طريقة هي طريقة التعليم أو التدريس بالكفاءات لأن هذه الطريقة تعتمد على مقاربة منهجية تجعل المتعلم محور العملية التعليمية كذلك استخدام أسلوب التشويق في تقديم الدروس والاعتماد

على أشياء محسوسة ملموسة من الواقع وهذا يساعده على التذكر كذلك العمل داخل جماعة مهم جدا لأنه يجعل التلميذ اجتماعي ويجعله يبذل ويجعله يبذل جهد كذلك من اجل التفوق ولهذا تصبح ليه قدرة على التذكر، ومنه نستنتج أن التعليم الجماعي والتعليم بالكفاءة وبأشياء ملموسة محسوسة هو من بين أهم الطرق التي تساعد التلميذ على تنشيط الذاكرة وتذكر المعلومات حسب را ي الأساتذة ورأي الفاعيلون التربويون.

المحور الثالث: أسئلة متعلقة بالتحصيل اللغوي:

السؤال الأول: ما هو السبب وراء عدم القدرة على التحصيل اللغوي الجيد عند تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟

كانت الإجابة كتالي:

الإجابات	التكرار	نسبة مئوية	درجة الزاوية
أسباب اجتماعية	10	%50	°180
أسباب ذاتية جسمية	07	%35	°126
أسباب نفسية	03	15%	°54
المجموع	20	100%	°360

الجدول رقم 7 يمثل نسبة أسباب عدم القدرة على التحصيل اللغوي الجيد.

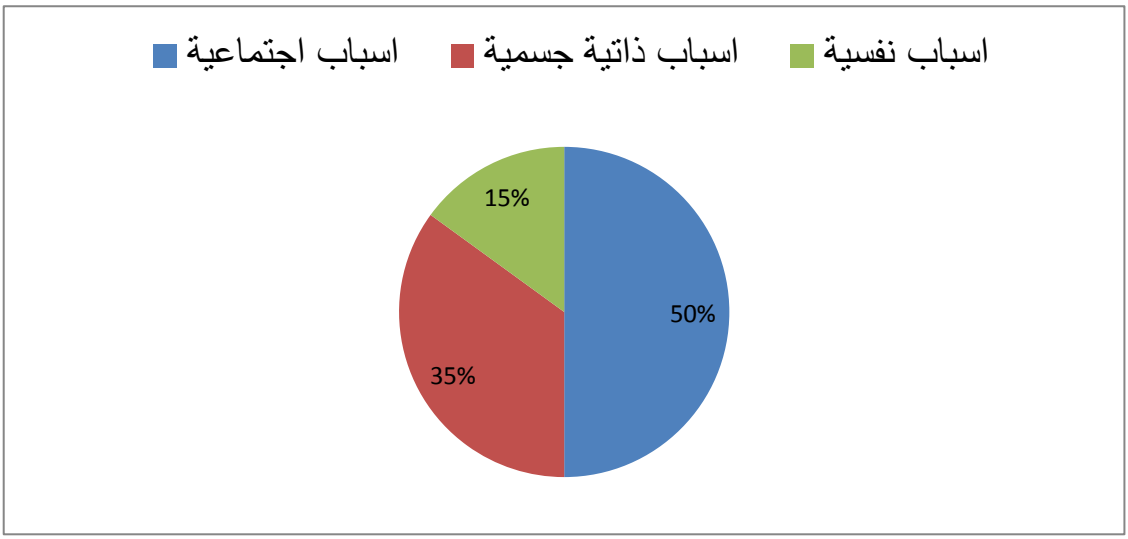

الشكل رقم 7: يبين نسبة أسباب عدم القدرة على التحصيل اللغوي الجيد

أخرى ....

كانت الإجابات كتالي:

_ أما الإجابات الأخرى التي يراها الأساتذة سبب من أسباب عدم القدرة على التحصيل اللغوي الجيد هي كتالي:

_ قلة الاهتمام بالتلميذ وعدم الحرص والمتابعة في المنزل من قبل الأولياء.

_ عدم التركيز أثناء الدروس بالإضافة إلى طرق التدريس الحديثة التي لا توصلك إلى الهدف المنشود.

_ عدم توفر الابتدائيات على نوادي تؤسس التلاميذ في القراءة

_ الحشو والتضخم في البرامج.

_ عدم استخدام اللغة البسيطة في التدريس.

_ تدريس اللغة العربية من أساتذة درسوا غير اللغة.

قراءة وتعلق:

من خلال الجدول و أراء الأستاذة نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأساتذة يرجعون النسب في عدم القدرة على التحصيل اللغوي الجيد إلى أسباب اجتماعية نسبة بلغت 50% حيث يرون بان الظروف والأوضاع الاجتماعية تؤثر وبشكل مباشر (سلبا، وإيجابا) على مردود التلاميذ ، وهذا ما يحدث فروق بين المتعلمين أما نسبة 35% من الأساتذة يرجعون بسبب ضعف التحصيل إلى أسباب جسمية ذاتية لأن أي خلل أو إعاقة عند التلميذ سبب له ضعف، وهناك من يرى غير ذلك من الأستاذة نسبة بليغة جدا بلغت 15 % يعيدون السبب

إلى النفس أي سبب الضعف أو عدم القدرة على التحصيل اللغوي الجيد هو راجع إلى أسباب نفسية وعقد هناك من الأساتذة من ارجع هذا الضعف إلى أسباب نفسية واجتماعية وجسمية معا.

أما الأسباب الأخرى التي ذكروها فمعظمها متشابهة وهي غياب التركيز الحشو والتضخيم في المناهج غياب اللغة الواضحة والبسيطة من الأساتذة وإعطاء تعليم اللغة لغير مختصين فيها.

السؤال الثاني: بصفتك أستاذ(ة) علام يستند دورك من أجل تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ ومساعدتهم على تذكر المعلومات.

كان الإجابة كالآتي:

_ اعتماد طريقة تداخل الأنشطة .

_ اعتماد الأسلوب اللغوي في كل الأنشطة.

_ اعتماد طريقة بسيطة ومفهومة.

_ ربط المعلومات الجديدة بالقديمة.

_ التكفل النفسي والاجتماعي بالتلاميذ المتعثرين وتحفيزهم

_ مخاطبتهم بلغة بسيطة وفصيحة وتدريبهم على الاستعمال السلس للغة في خطاباتهم وتعميم هذه العملية على كل المواد قيد التدريب لأن اللغة مفتاح العلوم.

_ المراجعة و التذكير بالدروس السابقة.

_ الإكثار من التمارين والتكرار لتقوية الحصيلة اللغوية.

_ الاعتماد على كثرة المطالعة والتواصل.

_ اعتماد على الوضعيات القريبة لفهم التلميذ.

_ اعتماد أسئلة شفوية بكثرة.

_ خلق جو مناسب للدراسة.

قراءة وتعليق:

من خلال إجابات الأساتذة نلاحظ أن معظم الأستاذة يعتمدون نفس لطرق من أجل تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ وتنمية قدرتهم على التذكر وهذا راجع إلى تكوينهم وخبرتهم لأن أفراد العينة لديهم خبرة و الأقدمية في مجال التعليم ذلك نجدهم يعتمدون نفس الطرق والأساليب.

السؤال الثالث: هل عدم توظيف طرائق التدريس المناسبة من أساب ضعف التحصيل اللغوي؟

الإجابات كتالي:

الإجابات	التكرار	نسبة مئوية	درجة الزاوية
نعم	17	%85	°306
لا	3	15%	°54
المجموع	20	100%	°360

جدول رقم 8: يمثل نسبة تأثير عدم توظيف طرائق التدريب المناسبة.

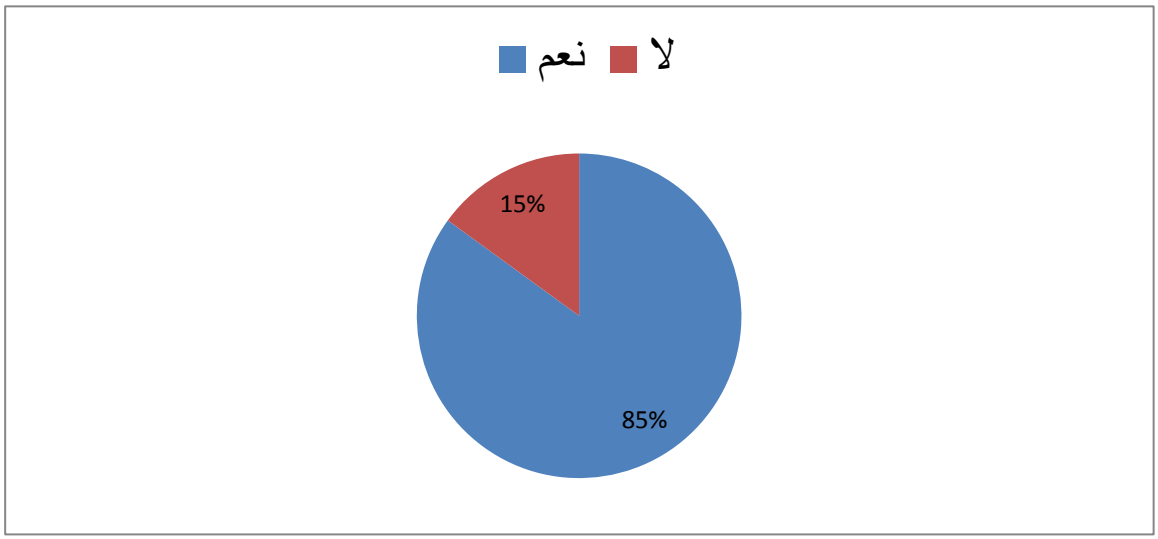

الشكل رقم 8: يبين نسبة تأثير عدم توظيف طرائق التدريب المناسبة.

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 85% من الأساتذة وهي نسبة الأكبر يرون بان توظيف طراق مناسبة في تلقين الدرس يساعد التلاميذ على الفهم الجيد وعلى إثراء حصيلتهم اللغوية.

إن الطريقة التي يلقن بها الدرس تلعب دورا مهما في العملية التعليمية، فهي الأداة الرئيسية التي يعتمد عليها المعلم لإحداث التعلم واكتساب المتعلم الخبرات والمهارات المختلفة فالطريقة هي حلقة الوصل بين المتعلم والمنهج وهناك عدة طرق من اجل التعلم مثل طريقة التعلم التعاوني، طريقة حل المشكلات ، طريقة العصف الذهني، أما النسبة الباقية والتي تقد ب15% فترى بان عدم استخدام طرق مختلفة أثناء العملية التعليمية ليس له تأثير على تحصيل التلميذ لأنه ممكن أن تستخدم أي طريقة لكن التلميذ لا يستجيب لأي طريقة وربما العكس لاستخدام أي طريقة لكن التلميذ يستجيب ويكون تحصيل جيدا وفي رأيي هنا لا بد من استخدام طرق وأساليب من ترسيخ المعلومة.

تحليل نتائج الاستبانة الثانية الموجة للأولياء التلاميذ

المحور الأول: معلومات شخصية

السؤال الأول: ماهي صلة قرابتك بالتلميذ (ة)

كانت الإجابة

صلة القرابة	التكرار	نسبة المئوية	درجة الزاوية
أب	10	%23.25	83
أم	25	%58.13	210
غير ذلك	8	%18.60	67
المجموع	43	%100	360

جدول رقم (09) يبين صلة القرابة للتلميذ (ة)

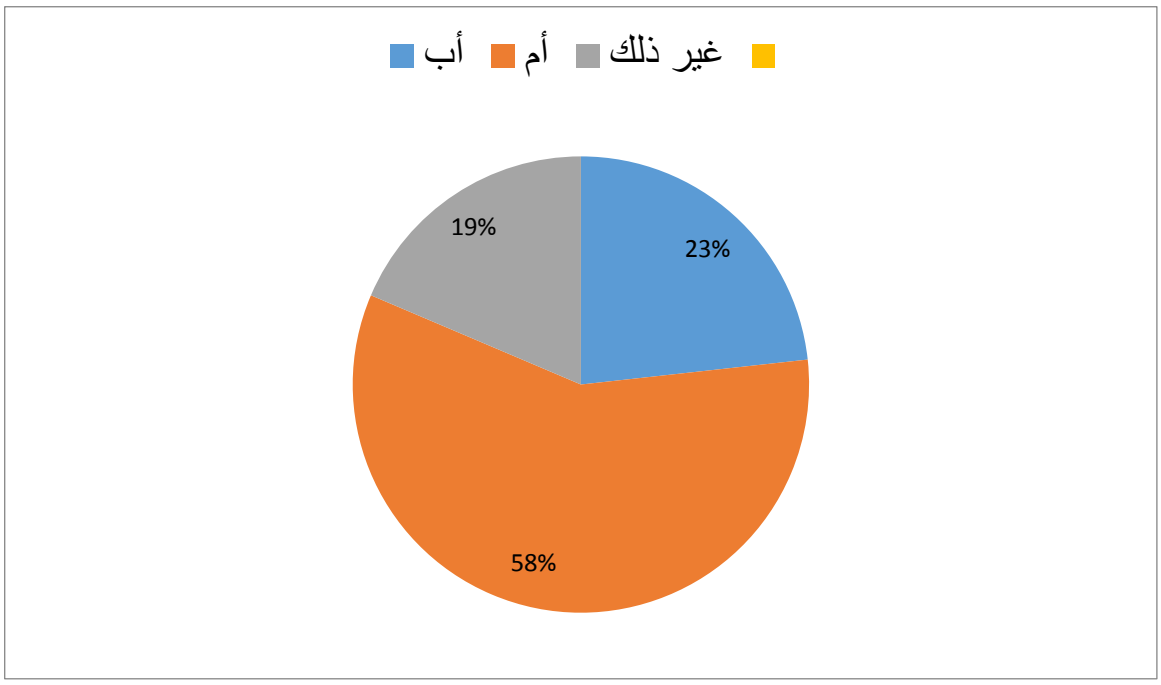

الشكل رقم (09) يبين صلة القرابة للتلميذ (ة)

قراءة وتعليق:

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر والتي بلغت 58.13 % من حيث صلة القرابة للتلميذ تعاود إلى الأم أما النسبة الثانية والتي بلغت 23.25 % تعود إلى الأب أم النسبة الأقل فتعود إلى غير ذلك .بنسبة 18.60 % متفرقة بين الأخ والأخت ومنه نلاحظ أن الأمهات هم الأكثر اطلاعا على متطلبات أبنائهم وذلك بحكم مكوثهم أطول وقت في البيت في حين الآباء منشغلين بأعمال أخرى خارج المنزل.

السؤال الثاني: ماهو جنس التلميذ؟

الإجابات كالآتي:

جنس التلميذ	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ذكر	16	%37.20	$^{0}134$
أنثى	27	%62.79	$^{0}226$
المجموع	43	%100	$^{0}360$

جدول رقم10 يبين جنس التلاميذ

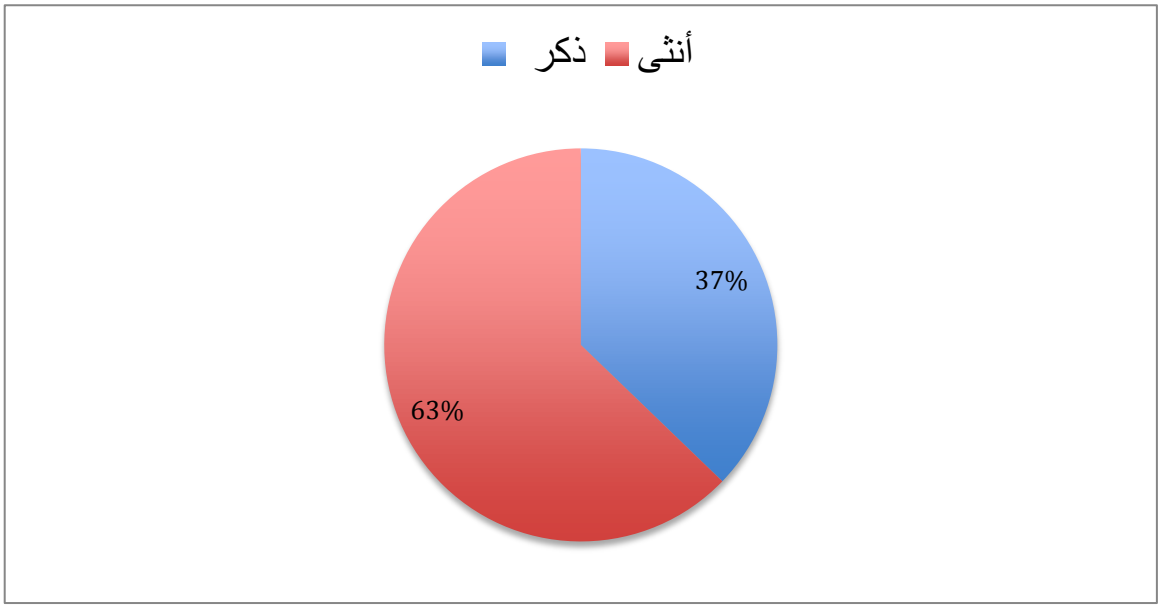

شكل رقم10 يبين جنس التلاميذ

قراءة وتعليق:

من خلال إجابات أولياء التلاميذ حول جنس التلميذ نلاحظ أن الأغلبية من التلاميذ هم من جنس الإناث بنسبة 62.79%، وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة الذكور التي لغت 37.20% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالإناث وهذا الفرق الواضح في النسب راجع إلى حالات الإزدياد التي تكون فيها نسبة الإناث أكبر من الذكور.

السؤال الثالث: ماهو مستواك التعليمي؟

الإجابات كالتالي:

المستوى التعليمي	التكرار	نسبة مئوية	درجة الزاوية
ابتدائي	5	%11.62	$^{0}42$
متوسط	7	%16.27	$^{0}59$
ثانوي	11	%25.58	$^{0}92$
جامعي	20	%46.51	$^{0}16$
المجموع	43	%100	$^{0}360$

الجدول رقم11 يبين المستوى التعليمي لأولياء

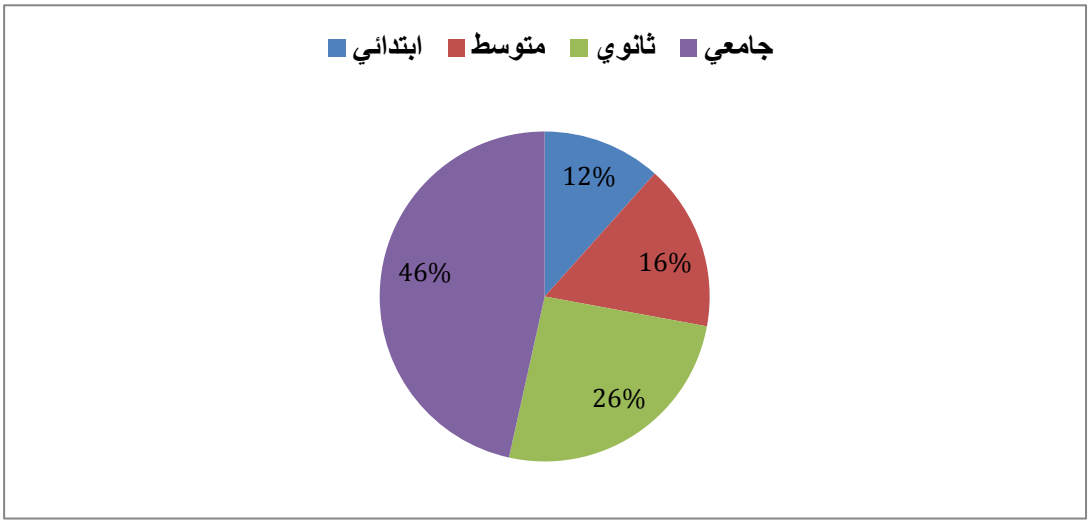

الشكل رقم11 يمثل المستوى التعليمي لأولياء

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن المستوى التعليمي لأولياء التلاميذ متنوع بين ابتدائي وهي أقل نسبة حيث بلغت 11.62% أما النسبة التي تليها فهي نسبه المتوسط وبلغت 25.58 %وهي مرتفعة مقارنه بالنسبة للسابقتين أما النسبة الاكبر فهي تعود الى المستوى الجامعي والتي بلغت 46.51%.

المحور الثاني اسئلة متعلقة بالنسيان وضعف الذاكرة

السؤال الأول هل تلاحظ أن ابنك / ابنتك لديه (ها) صعوبة في تذكر الدروس

كانت الإجابات كالآتي

الإجابات	التكرار	نسبة مئوية	درجة الزاوية
نعم	31	%72.09	$^{0}260$
لا	12	%27.90	$^{0}100$

المجموع	43	%100	$^{0}360$

الجدول رقم 12 يبين نسب التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في التذكر والذين لا يعانون من هذه الصعوبة

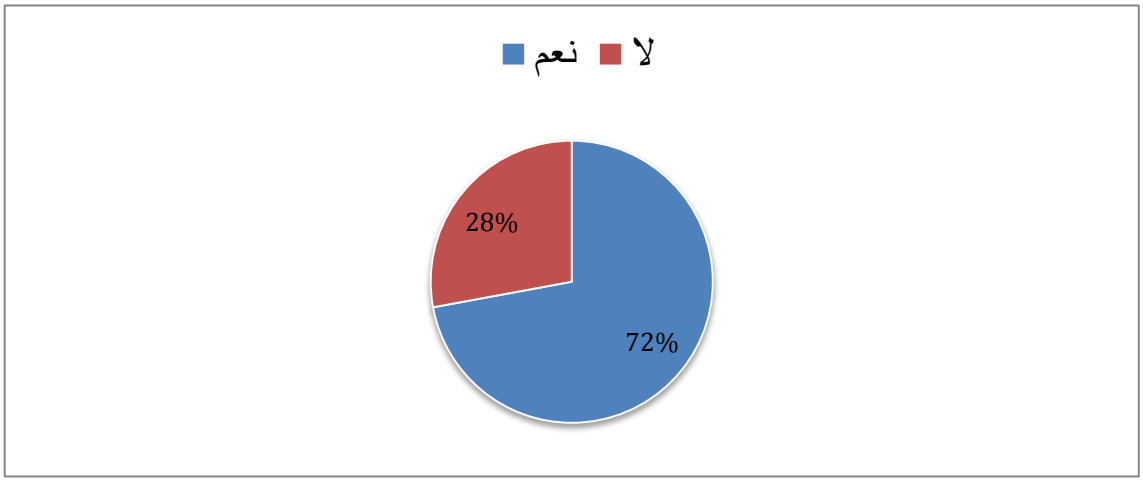

الشكل رقم12 يمثل المستوى التعليمي لأولياء

قراءة وتعلق:

خلال إجابات الأولياء حول إذا كان لدى اطفالهم صعوبة في التذكر الدروس كانت إجابتهم أغلبها بنعم بنسبه 72.09 %وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة الأولياء الذين أجابوا بـ (لا) حيث بلغت نسبتهم 27.90% وهي نسبة منخفضة جدا وذلك راجع إلى ضغط وتوتر من أجل حفظ المعلومات وكذلك تكرار الدروس بكثرة بطريقة مبالغ فيها وعدم ترك وقت للراحة.

السؤال الثاني: في رأيك ما هو سبب نسيان التلاميذ للدروس؟

كانت الإجابات كالآتي:

-كثره الدروس.

-صعوبة الدروس .

-الدروس لا تناسب سن تلاميذ السنه الثانية.

-القلق والتوتر.

-الخوف.

-عدم الثقة في النفس.

-ضغط نفسي من الأسرة من أجل الحصول على علامة جيدة.

-طريقة الحفظ غير مناسبة.

-غياب التركيز.

قراءه وتعليق

من خلال اجابات الأولياء حول سبب نسيان التلاميذ كانت اجابتهم متشابهة إلى حد كبير حيث يرون بأن أهم أسباب نسيان الأطفال تعود إلى أسباب نفسية مثل الضغط أولياء على التلاميذ من أجل النجاح والحصول على علامة كاملة، وهذا ما يجعله يصاب بخوف وتوتر وتوقعه الحصول على درجات متدنية ، وهذا الأمر يجعله ينسى ما حفظه وتغيب لديه الثقة في النفس. كذلك هناك أسباب أخرى ذكرها الأولياء مثل الحفظ دون فهم الدرس وأهم سبب ذكره الأولياء هو صعوبة المنهاج وكثرة الدروس.

السؤال الثالث عند تحفيظ ابنك / ابنتك هل تربط المعلومات بأشياء معينة لكي يتذكرها ما هي؟

الإجابات	التكرار	نسبة مئوية	درجة الزاوية
نعم	43	% 100	360
لا	0	%0	0
المجموع	43	% 100	360

الجدول رقم 12 يبين نسب ربط المعلومات بأشياء لكي يتذكر ماهي؟

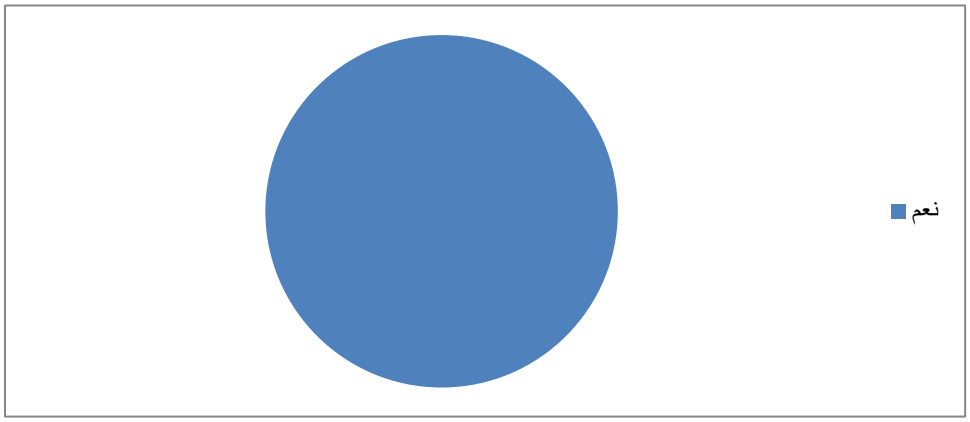

الشكل رقم 12 يبين نسب ربط المعلومات بأشياء لكي يتذكر ماهي؟

-استخدام أدوات سمعية مثل العاب الفيديو من الهاتف.

-الوسائل البصرية مثل الصور.

-استخدام البطاقات التعليمية الملونة من أجل التذكر

-استخدام أسلوب القصص لأنها تترسخ في ذهن الأطفال

-استخدام أسلوب التمثيل بالواقع

قراءة وتعليق

من خلال إجابات الأولياء نلاحظ أن نسبة 100 % منهم اقروا بأنه لابد من ربط الدروس بأشياء ملموسة محسوسة لكي يتذكرها وتساعده على الحفظ السريع.أما نسبه الإجابة بـ لا فهي منعدمة وقد ربطوا هذه الإجابات بذكر أهم الوسائل المستخدمة وهي أشياء ملموسة وأخرى سمعية بصرية بحيث تتفاعل كل حواسه الخمسة.

المحور الثالث أسئلة متعلقة بالتحصيل اللغوي

السؤال الأول كيف هي نتائج ابنك / ابنتك في اللغة العربية

كانت الإجابات كالآتي

الإجابات	التكرار	نسبة مئوية	درجة الزاوية
ممتازة	8	%18.60	67
جيدة	15	%34.88	126
متوسطة	11	%25.58	92
ضعيفة	9	%20.93	75
المجموع	43	%100	360

الجدول رقم13 يبين نتائج التلاميذ في اللغة العربية

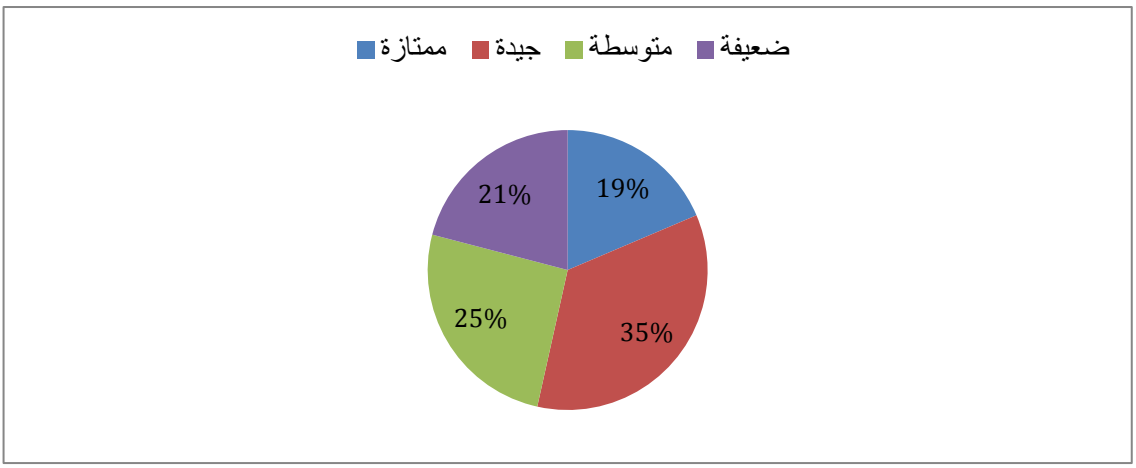

الجدول رقم13 يبين نتائج التلاميذ في اللغة العربية

قراءة وتعليق

من خلال إجابات الأولياء حول نتائج أبنائهم في مادة اللغة العربية كانت إجابتهم متفاوتة حيث بلغت أكبر نسبه 34.88% وهي نتائج جيدة لدى أبنائهم أما النسبة الأقل وهي نسبة التلاميذ الممتازين بنسبة 18.60% وأما المتوسطة فبلغت 25,58 % و النسبة الضعيفة كانت نسبتهم 20,93 %ومنه يلاحظ أنه هناك اختلاف بين نتائج التلاميذ في اللغة العربية.

السؤال الثاني هل عدم التأهيل الجيد للمعلم يعتبر من أسباب تدني التحصيل اللغوي عند التلاميذ الابتدائي ؟

كانت الإجابات كالاتي

الإجابات	التكرار	نسبة مئوية	درجة الزاوية
نعم	43	% 100	360
لا	0	% 0	0
المجموع	43	% 100	360

الجدول رقم 14 يبين مدى تأثير تأهيل المعلم على تحصيل التلميذ

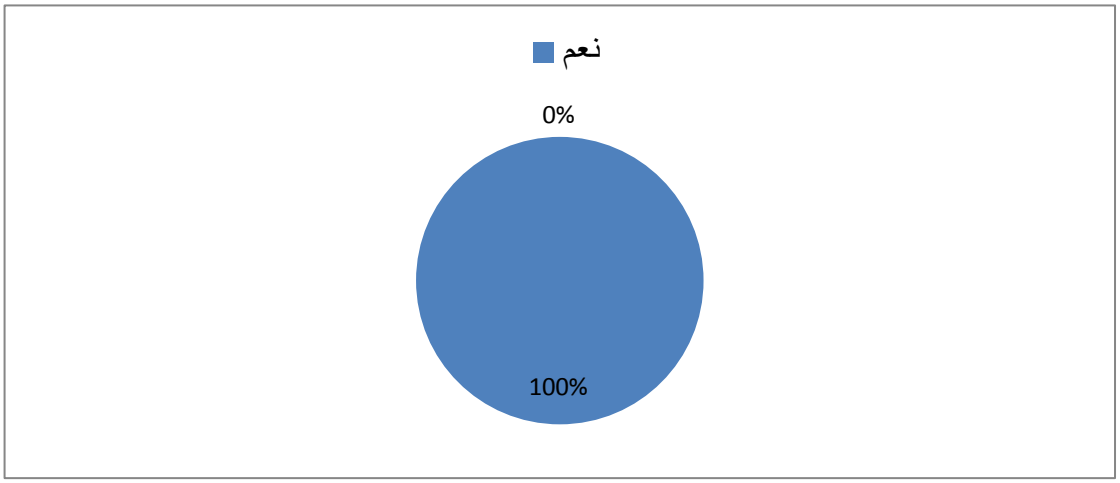

الشكل رقم 14 يبين مدى تأثير تأهيل المعلم على تحصيل التلميذ

قراءة وتعليق

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 100 % من الأولياء يرون بأن عدم التأهيل الجيد للمعلم يكون سبب رئيسي في ضعف التلاميذ وتدني تحصيلهم اللغوي خصوصا اذا كان الأستاذ غير دارس ومتخصص في اللغة العربية فهذا يؤثر على التلاميذ و مستواهم.

السؤال الثالث في رايك هل منهاج اللغة العربية للتلاميذ السنه الثاني صعب وسببا ضعفهم؟

الإجابات	التكرار	نسبة مؤية	درجة الزاوية
نعم	**43**	**% 100**	**360**
لا	**0**	**% 0**	**0**
المجموع	**43**	**% 100**	**360**

الجدول رقم 15 يبين رأي الأولياء في منهاج اللغة العربية

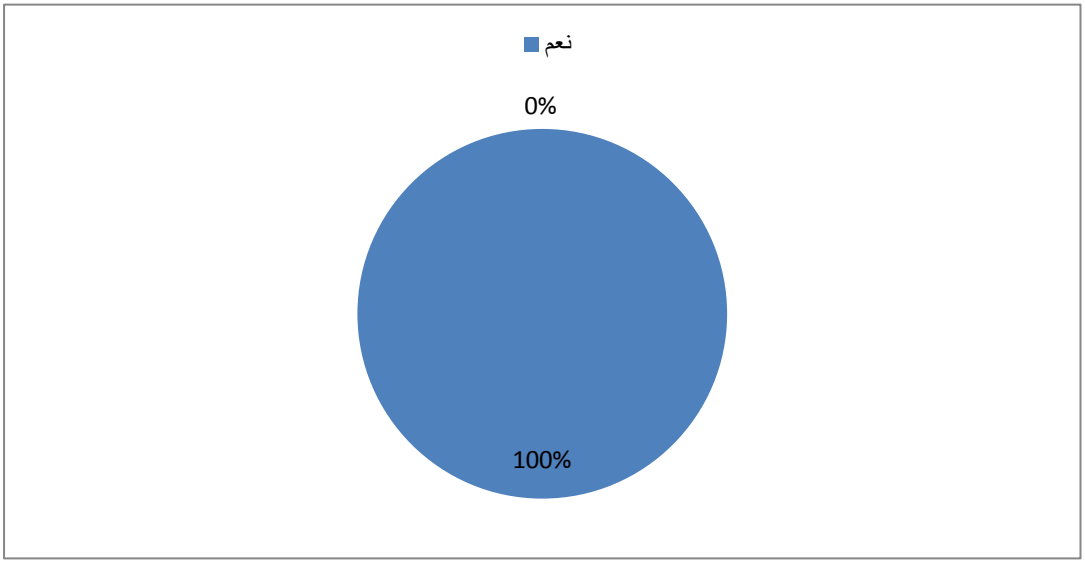

قراءة وتعليق

من خلال الجدول نلاحظ أن الأولياء يرجعون بنسبة بلغت 100 % سبب ضعف التلاميذ في اللغة العربية راجع إلى صعوبة المنهاج وعدم تناسبه مع التلاميذ في هذه المرحلة العمرية.

المطلب الثالث الاستنتاجات العامة للدراسة

تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على تلاميذ الابتدائي، وقد اخترنا تلاميذ السنه الثانية وهذا راجع إلى أهمية هذه المرحلة في تكوين التلميذ وقمنا باستبيان الأساتذة وآخر للأولياء بحكم وجود صعوبة عند التلاميذ في فهم محتوى الاستبانة والإجابة عليها وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

I-استنتاجات الاستبانة الموجهة للأساتذة:

أولا: استنتاجات حول أفراد العينة:

_نستنتج أن هناك اختلاف وتفاوت بين جنس أساتذة حيث نجد أغلبيه الأساتذة إناث بنسبة 75٪ وهي نسبة كبيره مقارنة بنسبة الذكور التي بلغت 25٪.

_كذلك نلاحظ من خلال الدراسة أن نسبة كبيرة من الأساتذة لديهم شهادات ليسانس بنسبة 65٪ أما نسبة 35 ٪ تعود الى أصحاب المدارس العليا والمعاهد أما نسبة الأساتذة المتحصلين على شهاده الماستر فهي منعدمة.

_نستنتج أن أغلبية المبحوثين لديهم خبرة تتراوح من 5 الى 10 سنوات في مجال التعليم بنسبه 60% أما نسبة 25 % فسنوات خبراتهم تتراوح بين 11 الى 15 سنة أما نسبة 15 % وهي الأصغر تتراوح بنسبه عملهم أكثر من 15 سنه.

_ نستنتج أن نسبة 100 من الأساتذة الذين التي أجريت معهم الدراسة يمتلكون اطار تعليمي برتبه أستاذ مرسم.

_كذلك نستنتج أن الأساتذة المستخلفين والمتربصين منعدمين في هذه العينة.

ثانيا استنتاجات حول النسيان وضعف الذاكرة

_ نستنتج أن جل أفراد العينة لديهم تلاميذ يعانون من النسيان بنسبة 100%

_ نستنتج من خلال النتائج أن أعراض النسيان تختلف من تلميذ لآخر وهناك بعض الأعراض مشتركه بينهم.

_ نستنتج أن أغلب إجابات الأساتذة حول أعراض النسيان التي تظهر على التلاميذ انحصرت حول الخلط بين الدروس صعوبة التذكر دروس السابقة عدم القدرة على توظيف المكتسبات سابقه شرود الذهن عدم التركيز.

_ نستنتج من خلال جدول رقم 6 أن معظم الأساتذة يقدمون معاملة خاصة للتلميذ الذي ينسى بنسبة 70٪ اما نسبه القليلة والتي بلغت 30% ترى أنه لا يمكن تقديم معاملة خاصة للتلميذ الذي ينسى وذلك بسبب عدة عوامل منها اكتضاض القسم وقت الحصة غير كافي.

_ نستنتج من خلال الاجابات أن هناك عده طرق تساعد على ترسيخ المعلومات في ذهن التلميذ لكي تسهل عليه عمليه استرجاعها وقت الحاجة إليها منها طريقه التعليم بالكفاءات والعمل الجماعي.

ثالثا: استنتاجات حول ضعف التحصيل اللغوي

_ نستنتج من خلال نتائج الجدول أن الأساتذة يرجعون أسباب ضعف التحصيل اللغوي بنسبه كبيره الى أسباب اجتماعيه 35% يرجعونه إلى أسباب جسمية والنسبة الأقل والتي بلغت 15% تعيده الى أسباب نفسية.

_ نستنتج من خلال الاجابات أن دور الأستاذ في تنمية الحصيلة اللغوية ومساعدتهم على التذكر يستند في اعتماد الطرق مختلفة أثناء الدرس.

_ نستنتج أن أغلب الطرق المعتمدة من طرف الأساتذة من أجل الوصول الى تحصيل لغوي جيد هي طريقه التدخل الأنشطة واعتماد الأسلوب اللغوي في كل الأنشطة واعتماد التكرار كذلك التكفل الاجتماعي والنفسي للتلميذ.

_ نستنتج ان بعض الأساتذة يرون أن عدم توظيف طرق في التدريس لا يكون سبب في ضعف التحصيل والبعض يرى العكس.

II-استنتاجات الاستبيان الموجه لأولياء التلاميذ

أولا: استنتاجات المحور الأول: المعلومات الشخصية

-نستنتج أن أكبر نسبة من حيث القرابة لتلاميذ تعود إلى الأمهات بنسبة بلغت 58.13% أي أن الأمهات أكثر انشغال بأطفالهم وحاجاتهم المختلفة.

-نستنتج كذلك أن نسبة 23.25% من حيث صلة القرابة للتلميذ تعود إلى الآباء في المرتبة الثانية بعد الأمهات وذلك راجع إلى انشغال الآباء في أعمالهم خارج المنزل.

-نستنتج أن أكبر نسبة لجنس التلاميذ تعود إلى الإناث بنسبة كبيرة مقارنة بالذكور حيث بلغت نسبة الإناث 62.79% أما نسبة الذكور فكانت 37.20% وذلك راجع إلى عدد الزيادات التي تكون نسبة الإناث أكبر من الذكور.

-أما من حيث المستوى التعليمي للأولياء فإننا نستنتج من إجاباتهم أن أعلى نسبة كانت للمستوى الجامعي، أما أقل نسبة كانت للابتدائي أما المتوسط والثانوي فقد تفاوتت النسب حيث بلغ المتوسط 16.27%والثانوي 32.51.%

ثانيا: استنتاجات المحور الثاني: متعلقة بالنسيان وضعف الذاكرة.

-نستنتج أن نسبة 72.09% من الأولياء يلاحظون عند أبنائهم صعوبة في تذكر الدروس وهناك من يلاحظ العكس وانه لا توجد هذه المشكلة عند أبنائهم بنسبة 27.90% وهي نسبة قليلة مقارنة بالأولى.

-نستنتج من خلال إجابات الأولياء أن أسباب النسيان لدروس تعود إلى كثرة الدروس وصعوبتها وكذلك الخوف والقلق وغياب التركيز عند التلميذ.

-نستنتج أن نسبة 100% بأنهم يربطون الدروس بأشياء محسوسة أو ملموسة صوتية كانت أم بصرية من أجل ترسيخ الفكرة في ذهن التلميذ.

ثالثا: الاستنتاجات المحور الثالث: المتعلقة بالتحصيل اللغوي

-نستنتج أن نتائج التلاميذ في اللغة العربية حسب آراء الأولياء نلاحظ أن معظمها جيدا والنسب الأخرى متفاوتة ، بين نتائج ممتازة ومتوسطة وضعيفة.

-كما نستنتج كل الأولياء يرون بأن عدم التأهيل الجيد للأستاذ هو السبب الرئيسي في ضعف التلاميذ.

-كذلك نستنتج أن كل الأولياء يرون بأن منهاج اللغة العربية صعب على تلاميذ سنة الثانية ابتدائي.

خاتمة

خاتمة

خلصنا في هذا البحث إلى أن:

-النسيان ظاهرة نفسية شائعة في أوساط التلاميذ لهذا وجب تفعيل دور الارشاد النفسي في المدارس الابتدائية بهدف مساعدتهم وارشادهم في مواجهه النسيان، والصعوبات الدراسية التي تؤثر فيهم.

- ضرورة توفير ندوات إرشادية للتلاميذ، لتحديد مصادر النسيان والعمل على حل المشكلات المسببة لها، وبالتالي الحد من انتشارها لأن عمليه النسيان تؤثر في التحصيل اللغوي لدى التلميذ وتجعل مردوده الدراسي ضعيف، فالتحصيل اللغوي مجموعة مفردات والفاظ وأساليب يكتسبها المتعلم من خلال دراسته لمادة اللغة العربية، ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظا أو كتابة أو كليهما معا، وفقا قواعد نحوية التي مرت بخبراته السابقة ويتشكل بتظافر مجموعة من الآليات والطرق ومن بين هذه الجهود لدينا البنية اللغوية المحيطة بالتلميذ بداية من المجتمع أو الأسرة التي يترعرع فيها والمدرسة التي يتعلم منها اللغة، إضافة إلى الشارع الذي يبدي إحتكاك معه يتأثر بمجموعة من المؤثرات التي تعمل على رفع مستواه أو تدنيه، كالتطير الكبير الذي تمارسه وسائل الاعلام والاتصال في جعل اللغة تعاني من ضعف ما يسبب خللا في تحصيل اللغة للفرد وبنائه اللغوي.

-حث المدرسين على ضرورة الإهتمام بالتلاميذ عن طريق تنويع طرق التدريس وتقديم المعلومات التي تراعي الفروق الفردية بينهم.

-على المعلمين أن يراعوا استعدادات وقدرات التلاميذ العقلية والنفسية والجسدية.

-ضرورة استخدام وسائل تعليمية مناسبة في تدريسهم وربط الأمثلة بالواقع لكي تترسخ المعلومة في ذهن التلاميذ.

خاتمة

-تنويع طرق وأساليب التدريس من أجل جذب التلاميذ وجعلهم يركزون في الدرس لتجنب النسيان.

-تحفيز التلاميذ بتقديم مكافآت لمن يجيب إجابة صحيحة، وذلك بغرض خلق جو تنافسي وشذ إنتباه التلاميذ.

-جعل الجو في قسم ممتع وحيوي وذلك يجعل التلاميذ يشعرون بالحيوية، وبالتالي جذب انتباههم للدرس فلا ينسون.

-إن علاج هذه المشكلة تستدعي تظافر جميع الجهود ذات العلاقة بالعملية التربوية من معلمين وأباء ومشرفين تربويين، وإدارة ومرشدين تربويين.

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا. ربنا نحمدك حمدا كثيرا مباركا فيه ونشكرك على توفيقنا لإتمام هذا العمل راجين ان يكون عملا نافعا مستقبلا.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف.

ميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص لسانيات تطبيقية

استبيان لأساتذة

الموضوع:

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات تطبيقية، حول موضوع النسيان وتأثيره على التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الابتدائي وكيفية علاجه عند تلاميذ السنة 2 ابتدائي نموذجا يسرنا التقدم إلى أساتذتنا الكرام بهذا الموضوع الذي يحتوى على بعض الأسئلة والتي نرمي من خلاله علاج صيغة الموضوع.

نلتمس منكم الإجابة عنها بموضوعية وصدق ولذلك بوضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة

وتقبلوا مني فائق الشكر.

ملاحظة: هذه الاستبانة محاطة بالسرية التامة.

المحور الأول: معلومات شخصية

1/ الجنس

أ: ذكر ☐ أنثى ☐

2/ الإطار التعليمي:

أ: ليسانس ☐ ماستر ☐ أخرى .....

3/ عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم.

من 5-10 ☐ من11-15 ☐ أكثر من 15 سنة ☐

4/ الإطار التعليمي أستاذ (ة)

أ: مرسم (ة) ☐ ب: متربص (ة) ☐ ج: مستخلف (ة) ☐

المحور الثاني: أسئلة متعلقة بالنسيان وضعف الذاكرة.

1- هل يوجد من بين تلاميذك من يعاني من ظاهرة النسيان

أ- نعم ☐ ب- لا ☐

2- ما هي أهم أعراض النسيان التي تظهر عند التلاميذ " عند الجنسيين "

.....

.....

.....

3- هل يتلقى التلميذ الذي ينسى معاملة خاصة أم لا.

أ: نعم ☐ ب: لا ☐

ماهي؟.....

.....

4- في رأيك ما ي أهم طريقة مناسبة لتعليم من اجل ترسيخ المعلومات في ذهن التلميذ؟.....

.....

المحور الثالث : أسئلة متعلقة بالتحصيل اللغوي.

ما هو السبب وراء ضعف التحصيل اللغوي عند تلاميذ سنة الثانية ابتدائي؟

_ هل أسبابه اجتماعية ☐

_ أم هي أسباب ذاتية جسمية ☐

_ أم يعود إلى أسباب نفسية ☐

أسباب أخرى.....

....

2- بصفتك أستاذ (ة) علام يستند دورك من اجل تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ ومساعدتهم على تذكر المعلومات؟.....

.....

3- هل عدم توظيف طرائق التدريس المناسبة من أسباب ضعف التحصيل اللغوي؟

أ:نعم ☐ ب:لا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف.

ميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص لسانيات تطبيقية

استبيان لأولياء تلاميذ السنة الثانية ابتدائي

الموضوع:

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات تطبيقية، حول موضوع النسيان وتأثيره على التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الابتدائي وكيفية علاجه عند تلاميذ السنة 2 ابتدائي نموذجا.

يسرنا التقدم إلى أولياء أمور التلاميذ بهذا الموضوع الذي يحتوى على بعض الأسئلة والتي نرمي من خلالا علاج صيغة الموضوع.

نلتمس منكم الإجابة عنها بموضوعية وصدق ولذلك بوضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة

وتقبلوا مني فائق الشكر.

ملاحظة: هذه الاستبانة محاطة بالسرية التامة.

المحور الأول: معلومات شخصية

1/صلة القرابة بالتلميذ (ة):

-أب ☐ أم ☐ غير ذلك .....

2/ما هو جنس التلميذ (ة):

-ذكر ☐ أنثى ☐

3/المستوى التعليمي لك:

-ابتدائي ☐

-متوسط ☐

-ثانوي ☐

-جامعي ☐

المحور الثاني: أسئلة متعلقة بالنسيان وضعف الذاكرة

1/هل تلاحظ أن ابنك /ابنتك لديه (ها) صعوبة في تذكر الدروس

-نعم ☐ لا ☐

2/ هل ابنك /ابنتك لديه (ها) صعوبة في تذكر الدروس؟

-نعم ☐ لا ☐

3/عند تحفيظ ابنك/ ابنتك هل تربط المعلومات بأشياء لكي يتذكر؟

-نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: أسئلة تتعلق بالتحصيل اللغوي:

1/هل نتائج ابنك /ابنتك في اللغة العربية:

-ممتازة ☐

-جيدة ☐

-متوسطة ☐

-ضعيفة ☐

2/ماذا يفضل ابنك /ابنتك في دروس العربية؟

.....

.....

3/هل عدم التأهيل الجيد للمعلم يعتبر سبب من أسباب تدني أسباب تدني التحصيل اللغوي عند تلاميذ الابتدائي؟

-نعم ☐ -لا ☐

4/في رأيك هل المنهاج صعب على تلاميذ السنة الثانية؟

-نعم ☐ -لا ☐

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولا: الكتب

1-أحمد عبد الكريم الخولي: اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات، دار مجدولاي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014.

2-أحمد عبد اللطيف أبو اسعد: الإرشاد المدرسي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1 2009.

3-أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية، أهميتها مصادرها، وسائل تنميتها، 1978.

4-أنطوان نعمة وأخرون: المتحد في اللغة العربية المعاصر، بيروت، ط2، 2001.

5-جابر عبد الحميد: التدريس والتعلم (الأسس النظرية)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ط1، 2005م.

6-الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر محبوب: الحيوان، ط3، دار ومكتبة هلال، بيروت 1990، المجلد 1.

7-جودت أحمد سعادة : تدريس مهارات التفكير مع مئات الأسئلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003.

8- ابن جني أبو الفتح عثمان: الخصائص، تح: محمد علي النجار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط3، ج1.

9-حامد عبد السلام زهران : علم النفس النمو " الطفولة والمراهقة" ، عالم الكتب، دار المعارف، القاهرة، 1986.

10-خالدي حامد : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية جسور لنشر والتوزيع الجزائر، ط1، 2012.

11-خير الدين هني، تقنيات التدريس،ط1. الجزائر،1999.

12-رابح تركي: أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1990م.

13-رافت محمد بشناق: سيكولوجيا الأطفال " دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية" ، دار النفائس، لبنان، بيروت، ط2، 2010.

14-رافدة الحريري، سمير الإمام: الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2011.

15-رشدي طعيمة: التحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، أسسه، استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987م.

16-سامي ملحم: مناهج ابحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر، الأردن،2000.

17-سيد أحمد عجاج: علم النفس النمو، جامعة الملك فيصل، جمعية البر في الأحساء مركز التنمية الأسرية، دبلوم الإرشاد الاسري، 2008.

18-الشبلي ابراهيم مهدي: التعليم الفعال والتعليم الفعال، دار الأمل أريد، ط1، 2000.

19-صالح محمد أبو جادو: علم النفس التطوري " الطفولة والمراهقة"، دار المسيرة، عمان الأردن، ط3، 2011.

20-عبد الباسط حسن: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، ط4، 1945.

21-عزيمة سلامة خاطر: المناهج مفهومها أسسها، تنظيمها وتطويرها ، الجامعة المفتوحة ليبيا، طرابلس، ط1، 2001.

22- السيوطي عبد الرحمان جلال الدين : المزهر، في علوم اللغة وأنواعها، شرح وضبط

23-محمد أحمد جاد المولى بك وعلي محمد وآخرون، ط3، مكتبة دار التراث، القاهرة ج2.

24- ابن خلدون عبد الرحمان: المقدمة ، الفصل الخمسون دار يعرب. مجلد 4، 2004م، ط1.

25-عبد الرؤوف بن المناوي: تحقيق عبد الحميد صالح حمدان، دار عالم الكتب ، القاهرة ط1، 1990.

26-عبد الغاني عبود و آخرون : التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطوره، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، ط1، 19994م.

27-عبود عبد اله العسكري: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار التميز لنشر، سوريا ط1، 2004.

28-عدنان يوسف العتوم: علم النفس المعرفي " النظرية والتطبيق"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2010.

29-علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2000.

30-عماد عبد الرحيم الزغل: نظريات التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان ط1، 2010، ص 221.

31-فراس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم، نظرية والتطبيق،ط1،جدار للكتاب العالمي الأردن،2008.

32-فاطمة عوض، براد ميرفت، علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مطبعة الإشعار الفنية الإسكندرية، ط1، 2002.

33-قناوي محمد هدى وحسن مصطفى عبد المعطي: علم النفس النمو " الأسس والنظريات" ، ج1، القاهرة، دار قباء، 2001.

34-القرطبي أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري: الجامع لأحكام القرآن، دار الحديث القاهرة، ط2، 1416هـ، 1422هـ، ج1.

35-كريمان بدير : الأسس النفسية لنمو الطفل، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2، 2010.

36-لبيدة ربيعة العامري: ديوان لبيد، دار صادر، لبنان، بيروت، دط، دت.

37-محمد الخليل عباس: مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة والتوزيع، عمان، ط1، 2007

38-محمد الرازي فخر الدين: التفسير الكبير ومفاتيح الغيب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان ، بيروت، 1414هـ، 1994م، م2، ج3.

39-محمد الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير ، دار سحنون للنشر والتوزيع م1، ج1.

40-محمد حمدان عبد الله : الفلسفة التربوية ودورها في التنمية، دار الكنوز للمعرفة العلمية الأردن، عمان، ط1، 2008.

41-محمد شارف سرير ونور الدين خالدي، الفعل التعليمي، دط، دت.

42-محمد محمد سليمان، المارودي والاجتماع السياسي دراسة سيولوجية سياسية تحليلية بين الحكمة، بغداد . ط1، 2001.

43-محمد محمود، مكونات القراءة المنهجية للنصوص، المرجعيات، المقاطع الآليات تقنيات التنشيط، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع (مطبعة النجاح)، الدار البيضاء، 1998.

44-محمود الشرقاوي: النسيان (الأسس والعلاج)، دار أجيال للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1 1430هـ، 2009م.

45-مريم سليم: علم تكوين المعرفة " استمولوجيا بياجة" ، دار النهضة العربية، لبنان بيروت، ط1، 2002.

46-مصطفى بن عبد بوشوك، تعليم اللغة العربية وتعلمها وثقافتها، ط2، الحلال العربية للنشر والتوزيع، الصرياط، 1991.

47-مولاي بودحيلي : نطق التعبير المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 2004.

48-ميشال زكريا: بحوث ألسنى عربية، المؤسسة الجامعية الدراسات والنشر والتوزيع، لبنان ، بيروت، ط1، 1992.

49-نادية سعيد عيشور وآخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راسب الجب للنشر والتوزيع الجزائر، ط1، 2017.

50-هادي شعلان ربيع واسماعيل محمد غول : المرشد التربوي ودور الفاعل في حل مشاكل الطلبة، الأردن دار عالم الثقافة،2006.

ثانيا: المعاجم:

1-الخليل بن أحمد الفراهيدي: معجم العين، تح مهدي المخزومي إبراهيم السمرائي منشورات وزارة الثقافة والإعلام سلسلة المعاجم والفهارس، دط، 1984م، ج4.

2-سعيد الجوية: المركز الوطني للوثائق التربوية، المعجم التربوي ، الجزائر، دط، 2009.

عبد اللطيف الفرابي وآخرون، معجم علوم التربية سلسلة علوم التربية، العد 9-10، 1998.

3-عصام نور الدين: المعجم الوسيط، عربي، عربي، دار الكتب ناشرون، محمد علي بيضوي، لبنان، ط1، 2005.

4-فاخر عاقل: معجم علم النفس والتربية ، الهيئة العامة شؤون المطابع الأميرية، مصر دط، 1994، ج1.

5-فاروق عبدة فيلة: أحمد عبد الفتاح الدكى، معجم المصطلحات التربية، لفظا واصطلاحا دار الوفاء الإسكندرية.

6-محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، م1، دار بيروت لطباعة والنشر.

7-معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط ، مطابع دار المعارف، مصر، 1972، 2001.

8-عبد القاهر الجرجاني: التعريفات ، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الريان، ط1.

ثالثا: القواميس:

1-بدر الدين تريدي، قاموس التربية الحديث، عربي انجليزي، فرنسي، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2010م.

رابعا :المذكرات

1-أوريدة قرج: مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج موضوعات النحو نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

2-زغيبة نوال : دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، مذكرة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة الحاج لخضر، باتنة، سنة 2007 2008.

3-زهية شرفي: التحصيل الدراسي للتلاميذ في ظل المقاربة بالكفاءات ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية ، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة العقد أكلى محمد أو لحاج، البويرة، 2018، 2019.

4-عادل بن عايض بن أحمد التبتى : عمليات الذاكرة لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية بمحافظة الطائف، مذكرة لنيل درجة الماجستير في علم النفس، جامعة أم القرى سنة 1432هـ، 1433هـ.

5-محمد برو: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في الشعبية الأدبية ، مذكرة لنيل ماجسيتر ، معهد علم النفس، الجزائر، 1993.

6-نجاري وزروقي حبيبي: أهمية الوسائل التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة العلوم الطبيعية، دراسة لدى عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي، شعبة العلوم الاقتصادية ، مذكرة مقدمة لنيل ليسانس ، جامعة لسانية، وهران، 2002.

خامسا: المحاضرات:

1-جازية كيران، محاضرات في المنهجية لطلاب علم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

2-فرديناد ودسوسير: محاضرات في علوم السان العام، تحقيق عبد الهادي فنيفي، افريقيا الوسطى، ط1، 2008.

سادسا: المجلات:

1-عمران أحمد علي مصلح: أثر التحصيل اللغوي في الاستيعاب القرآئي للطبلة الصف 10 في محافظة رام الله واليرة لفسلطيني ، مجلة جامعة المدينة العالمية ، مجمع فلسطين العدد 02، أفريل 2010.

2-محمد جيبوتي : العوامل التي تؤثر على النسيان لدى طلبة الصف الأولى الثانوي بطولكرم، المجلد 15 ع 2أيار 2014.

الفهارس

فهرس الجداول

الرقم	البيانات	الصفحة
1	يبين جنس المبحوثين	72
2	يبين الشهادات المتصل عليها	73
3	يبين سنوات الخبرة	74
4	يبين الاطار التعليمي للعينة	76
5	يبين نسبة التلاميذ الذين يعانون من النسيان	77
6	يبين نسب تعامل الاساتذة مع التلميذ الذي ينسى	79
7	يبين أسباب عدم القدرة على التحصيل اللغوي الجيد	83
8	يبين توظيف طرائق التدريس المناسبة	86
9	يبين صلة القرابة للتلميذ	88
10	يبين جنس التلميذ	89
11	يبين المستوى التعليمي للأولياء	90
12	يبين هل ابنك /ابنتك لديها صعوبة في تذكر الدرس	91
13	يبين نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في التذكر والذين لا يعانون من هذه الصعوبة	92
14	يبين نسب ربط المعلومات بأشياء كي يتذكر	94
15	يبين نتائج التلاميذ في اللغة العربية	95

16	يبين مدى تأثير تأهيل المعلم على التحصيل	96
17	يبين رأي الاولياء في مناهج اللغة العربية	97

فهرس الأشكال

الرقم	البيانات	الصفحة
1	يمثل جنس المبحوثين	72
2	يمثل الشهادات المتصل عليها	73
3	يمثل سنوات الخبرة	74
4	يمثل الاطار التعليمي للعينة	76
5	يمثل نسبة التلاميذ الذين يعانون من النسيان	77
6	يمثل نسب تعامل الاساتذة مع التلميذ الذي ينسى	79
7	يمثل أسباب عدم القدرة على التحصيل اللغوي الجيد	83
8	يمثل توظيف طرائق التدريس المناسبة	86
9	يمثل صلة القرابة للتلميذ	88
10	يمثل جنس التلميذ	89
11	يمثل المستوى التعليمي للأولياء	90
12	يمثل هل ابنك /ابنتك لديها صعوبة في تذكر الدرس	91
13	يمثل نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في التذكر والذين لا	92

	يعانون من هذه الصعوبة	
14	يمثل نسب ربط المعلومات بأشياء كي يتذكر	94
15	يمثل نتائج التلاميذ في اللغة العربية	95
16	يمثل مدى تأثير تأهيل المعلم على التحصيل	96
17	يمثل رأي الاولياء في مناهج اللغة العربية	97

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الاهداء	/
شكر وتقدير	/
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	ب-ك
مدخل : قراءة في مفردات العنوان	13-21
الجانب النظري	23
الفصل الأول أثر النسيان في التحصيل اللغوي وطرق علاجه عند التلاميذ	23-62
تمهيد	23
المبحث الأول ظاهرة النسيان	24
المطلب الأول النسيان وأسبابه	24
1 الاسباب والعوامل المؤثرة في النسيان	24
2 جدلية التذكر والنسيان	25

3 النظريات المفسرة للنسيان	26
المبحث الثاني التحصيل اللغوي داخل الأطوار الابتدائية	31
المطلب الأول التحصيل اللغوي الأنواع والمصادر	31
1 انواع التحصيل اللغوي	31
2 اسباب ضعف التحصيل اللغوي	32
3 آليات وطرق التحصيل اللغوي	34
المطلب الثاني المرحلة الابتدائية ووقعها في الجزائر	50
1 مفهوم الطور الابتدائي وواقعه في الجزائر	50
2 خصائص نمو التلاميذ سنة ثانية ابتدائي	51
المبحث الثالث: كيفية معالجة النسيان وضعف التحصيل اللغوي	58
المطلب الأول: طرق علاج ضعف التحصيل اللغوي	58
المطلب الثاني: طرق واستراتيجيات علاج النسيان	60
الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	63
تمهيد	65
المبحث الأول: تنظيم الدراسة الميدانية	66
المطلب الأول: عينة الدراسة	66
المطلب الثاني: مجالات الدراسة	67
المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج	69

المطلب الأول: أدوات الدراسة	69
المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان	71
المطلب الثالث: الاستنتاجات العامة للدراسة	99
خاتمة	104
الملحق	107
قائمة المصادر والمراجع	114
فهرس الموضوعات	125
الملخص	/

ملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع النسيان وأثره في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الابتدائي وخصص في ذلك سنة ثانية إبتدائي وهي من المراحل الأولى لدى المتعلم، وقد رصدنا فيها أهم أسباب النسيان والعوامل المؤثرة فيه والتي تؤثر سلبا في المتعلم من حيث تحصيله اللغوي، كما تطرقنا إلى أهم الطرق والمصادر التي تساهم في تحسين مردوده اللغوي وحل مشكل النسيان الذي أصبح عائقا لدى التلاميذ ، وفي الختام تحصلنا على مجموعة من النتائج التي تؤدي بالمتعلم إلى النسيان.

من خلال الدراسة الميدانية التي قدمناه لأساتذة الابتدائي وأولياء التلاميذ من أجل معرفة مدى تطابق اجاباتهم مع ما قدمناه في الجانب النظري.

الكلمات المفتاحية

النسيان– الأثر– التحصيل اللغوي –تلاميذ الابتدائي.

Summary

This study dealt with the issue of forgetting and its impact on the linguistic achievement of primary students, and devoted to it a second year of primary school, which is one of the first stages for the learner. Which contributes to improving its linguistic yield and solving the problem of forgetting, which has become an obstacle for students, and in conclusion, we obtained a set of results that lead the learner to forgetfulness.

Through the field study that we presented to primary teachers and parents of students in order to know the extent to which their answers correspond to what we presented in the theoretical aspect.

key words : Forgetting - impact - linguistic achievement - primary students.